

دَعْوَةُ الْمَلِكِ الْأَهْمِي

لَا بِنَ أَبِي الدُّنْيَا

أَبِي بَكْرٍ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ الْفَرَسِيِّ

« ٥٢٠٨ - ٥٢٨٠ هـ »

« النسخة المسندة »

« تَحْقِيقُ وَطُطْبَعُ لِأَوَّلِ مَرَّةٍ »

تَحْقِيقُ وَدَرَاة

عَمْرٍو عَبْدِ الْمُنْعِمِ سَلِيمٍ

تَوْزِيعُ

مَكْتَبَةُ الْعِلْمِ بِجِدَّةَ
حِجَاةُ الشَّعْرَاءُ ١٤٠١ هـ ١٨٧٧

النَّاشِرُ

مَكْتَبَةُ ابْنِ تَيْمِيَّةَ
الْقَاهِرَةِ
هَاقِفُ ١٣٤٤ هـ ١٨٦٤

خَيْرُ الْمَسْلُومِينَ
لَا بِنَ أَبِي الدُّنْيَا

حقوق الطبع محفوظة
الطبعة الأولى

١٤١٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله ، نحمده ، ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ به من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

أما بعد :

فهذا الكتاب نادرة جديدة من نوارد الحافظ الكبير ابن أبي الدنيا ، التي من الله بها علينا ، فتمكنا من العثور عليها ، عن طريق بعض إخواننا المشتغلين بالعلم وتحقيق المخطوطات ، فجزاه الله عني وعن سائر المسلمين خير الجزاء .

وهذا الكتاب - أخي طالب العلم - كما لأظنه خافياً عليك قد طُبع من قبل في دار الاعتصام بالقاهرة ، بتحقيق الأستاذ محمد عبد القادر عطا ، ولكن هذه الطبعة كانت للنسخة غير المسندة ، وهي ناقصة جداً ، وفي أثنائها تعليقات ليست من وضع المصنف ، وبعض الشرح .

وللكتاب أهمية كبيرة عند المشتغلين بالعلوم الشرعية ، لا سيما علم الحديث ، فقد احتوى على أخبار ذم اللعب بالنرد والشطرنج ، وأقوال أهل العلم فيها ، ولا أكون مبالغاً إذا زعمت أنه مرجع هام جداً في هذا الباب ، وكل من صنف في هذا الموضوع عيال على هذا المصنف الجامع ، وأكثرهم ينقل عنه الكثير من الأخبار .

ولقائل أن يقول : ولكن مصنفات ابن أبي الدنيا مليئة بالضعيف

والموضوع ، فما الفائدة من مصنفات هذه صفتها ؟

فالجواب : أن بعض المسائل التي يُحكم فيها بالجواز أو الإباحة قد يرد في المنع منها بعض الأخبار ، ولكن تكون هذه الأخبار ضعيفة ، ولا تقوم بها حجة ، فيلزم من يقول بالإباحة أن ينظر في أسانيد هذه الأخبار ، لعله يصح منها ما يجعله يغير حكمه في المسألة ، فإن ثبت عنده بالنظر والبحث أنه لا يصح في باب الإباحة خبر ، ثبت قوله الأول بالمنع ، ولا شك أنه يلزمه لذلك الاطلاع على أسانيد الأخبار الموثقة في بطون الكتب ، فإن كان في موضوع معين ، صنّف فيه ابن أبي الدنيا ، فقد كفاه كثيراً من مؤونة البحث ، لأنه يجمع أكثر ماورد في الباب المُصنّف فيه ، وهذه خدمة جليلة لا يقدرها إلا طالب العلم ، حتى ولو كانت الأخبار الروية أسانيدها ضعيفة.

وأخيراً : أسأل الله العظيم أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفعني به وسائر المسلمين ، وأن يكون في ميزان أعمالى يوم القيامة .

إنه على كل شيء قدير .

والحمد لله رب العالمين .

وكتب :

أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم .

ترجمة المصنف

— ابن أبي الدنيا —

— اسمه ونسبه وكنيته:

هو الحافظ عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان بن قيس ، القرشي
مولا هم البغدادي ، أبو بكر المؤدّب ، المعروف بـ:
«ابن أبي الدنيا».

من موالى بنى أمية.

— مولده:

ولد سنة : ثمانٍ ومائتين.

— نشأته العلمية:

تهيأت لابن أبي الدنيا — رحمه الله — الظروف التي ساعدته على
طلب العلم منذ الصغر ، وسماع الحديث وهو دون سن البلوغ.

ذلك أنه لما ولد كانت بغداد — موطن ولادته — إذ ذاك عاصمة الخلافة
الإسلامية — الدولة العباسية — وكان عصر الخليفة المأمون — أمير المؤمنين إذ
ذاك — من أزهر العصور من الناحية العلمية ، حيث كانت بغداد في ذلك
الوقت كعبة العلماء ، ورحلة الطلاب ، ومحط الأنظار.

ليس هذا فحسب ، بل كان والد ابن أبي الدنيا محمد بن عبيد بن
سفيان من مشايخ العلم ، وأصحاب الرواية.

فقد حَدَّثَ عن هشيم بن بشير ، وجريير بن عبد الحميد ، وابن عيينة ، وأبي بكر بن عياش ، وغيرهم ، فمن كانت هذه صفته لا شك أن يكون مهتماً بابنه من حيث إسماعه الحديث ، وحمله إلى المشايخ ، حتى يتسنى له العلو في الإسناد.

وقد تحقق هذا لابن أبي الدنيا - رحمه الله - ، وخير دليل على ذلك كثرة شيوخه ، بل وكون بعضهم من المجاهيل يدل على شدة طلبه ، وتمام حرصه على السماع وجمع الرويات ، وقد تحقق له من ذلك ما لم يتحقق لكثير غيره.

- شيوخه:

وأما شيوخه فهم كثرة، وقد رتب الحافظ جمال الدين المزي - رحمه الله - أسماء جملة منهم ، ولنا مشروع «معجم شيوخ ابن أبي الدنيا» يسر الله إتمامه - والغاية منه جمع شيوخ ابن أبي الدنيا، الذين روى عنهم في مصنفاته ، وترتيبهم على حروف المعجم ، فإن في تحصيل ذلك منفعة عظيمة.

- تلاميذه:

حَدَّثَ عنه خلق كثير ، منهم :

الحارث بن أبي أسامة وهو أحد شيوخه ، وابن أبي حاتم ، وأبو بكر أحمد بن سلمان النجاد ، والحسين بن صفوان البرذعي ، وأحمد بن خزيمة ، وأبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي ، وأبو العباس بن عقدة ، وأبو سهل ابن زياد ، ومحمد بن خلف «وكيع» ، وروى عنه ابن ماجه في

«تفسيره»، وآخرون.

- مكانته فى الوعظ:

ولما كانت له - رحمه الله - اليد الطولى ، والباع الأكبر فى جمع روايات الرقائق ، وحكايات الصالحين ، والأشعار المستحسنة ، بالإضافة إلى ما حازه من الأسلوب الشيق فى عرض الكلام ، عظمت مكانته فى الوعظ ، وأصبح رائد هذا المجال فى عصره ، وفارس ميدانه ، حتى قيل فيه:

«كان ابن أبى الدنيا إذا جالس أحداً ، إن شاء أضحكه ، وإن شاء أبكاه فى آن واحد» .

- وظيفته:

ومن كانت هذه صفته كان أمثل من يقوم على تأديب الصبيان العامة ، وتعليمهم ، فهل كان ابن أبى الدنيا مؤدباً للصبيان؟ .

لا ، بل كان مؤدباً لأبناء الخلفاء .

قال الخطيب البغدادى - رحمه الله - :

« كان يؤدب غير واحد من أولاد الخلفاء » .

مما جعل له مكانة عظيمة عند الخلفاء .

- مآخذ العلماء عليه:

وابن أبى الدنيا مثله مثل كثير من أهل العلم ، لم يسلم من نقد الناقد ، وطعن الطاعن .

وقد انتقدوه فى أمرين :

الأول : كثرة روايته عن المجاهيل ، وعن من لا يُعرف ، وسماعه من بعض الهلكى والكذابين أمثال محمد بن إسحاق البلخى .

والثانى : كثرة ما يرويه فى كتبه من الضعيف والغريب والموضوع .

قلت : أما النقد الأول ، فقد أجاب عنه الحافظ الذهبى فى « السير » فقال :

« لأنه كان قليل الرحلة ، فيتعذر عليه رواية الشئ فيكتبه نازلاً وكيف اتفق » .

قلت : من يتبع مصنفات ابن أبى الدنيا يجد معظمها يندرج تحت باب الترغيب والترهيب ، والنوادر والمُلح ، وهذا الباب قد دُسَّ فيه أخبار كثيرة ، ووضعت فيه أحاديث جمّة ، بل هو باب اشتهر بين أهل العلم التساهل فى إيراد الأخبار فيه .

وفى الحقيقة أن ابن أبى الدنيا - رحمه الله - قد أدى لهذه الأمة خدمة جليلة بما جمعه من الأخبار الضعيفة والموضوعة ، التى يتفرد برواية جملة كبيرة منها ، ذلك لأن هذه الروايات تفيد طالب علم الحديث فى معرفة حال الراوى المجهول بسبر رواياته ، ومعرفة إذا ما كان قد وافق الثقات فيلتحق بهم ، أو خالفهم فيكون ممن جرح بسوء حفظه ، أو تفرد بالمنكر والمخالف للشريعة فيكون كذاباً أو وضاعاً .

وأما الجواب عن النقد الثانى :

فلا شك أن هذا النقد وليد النقد الأول ، والجواب عنه كسابقه ، إلا إنه يضاف إليه أن من ترجم لابن أبى الدنيا لم يشر - ولو مجرد إشارة - إلى

معرفته بعلم العلل والرجال ، فهو علم عزيز لم يحزه إلا قلة قليلة من الحفاظ والمحدثين.

وقد اشتهر عند هذا الصنف من المحدثين جواز رواية الحديث الضعيف أو الموضوع بإسناده إذا لم تُعرف درجته من حيث الصحة والضعف.

ولاشك أن هذا أفضل حالاً ممن يرويه دون التنبيه على علة ضعفه إذا كان من أهل المعرفة بالعلل وأحوال الرجال أو من يورده بلا إسناد تمويهاً وتلبساً.

— ثناء العلماء عليه:

ومع ما انتقد على ابن أبي الدنيا إلا أنه قد ثبتت عدالته وضبطه عند أهل العلم ، فعدله وزكاه جماعة من أئمة الحديث.

— قال ابن أبي حاتم : « كتبت عنه مع أبي ، وقال أبي : هو صدوق ».

— وقال صالح بن محمد : « صدوق ».

— وقال الحافظ الذهبي : « صاحب التصانيف السائرة ».

— وقال الحافظ ابن حجر : « صدوق حافظ ».

ووثقه جملة من المتأخرين ممن ترجموا له في مصنفاتهم.

— مصنفاته:

ولشدة حفظ ابن أبي الدنيا ، ولكثرة سماعه ، ولاهتمامه بأبواب الترغيب والترهيب والمواعظ أكثر من التصنيف فيها ، وكان صاحب اليد

الطولى فى هذا المضممار.

وقد ذكر الحافظ الذهبى - رحمه الله - فى ترجمته من « السير » جملة وافرة من مصنفاته ، وحاول الأستاذ مصطفى مفلح القضاة استيعاب ذكرها فى مقدمة تحقيقه لكتاب : « إصلاح المال » لابن أبى الدنيا.

وقد ذكرنا جانباً منها - بما يغنى عن الإعادة هنا - فى ترجمة ابن أبى الدنيا من مقدمة تحقيقنا لكتابه « قضاء الحوائج » .

- وفاته :

توفى - رحمه الله - سنة (٢٨٠) هـ.



هذا الكتاب

□ الباعث على تحقيقه:

قد كان من جزيل فضل الله علىّ ، وسابغ إحسانه ، أن يسر لي من إخواني - من طلاب العلم - من أهدى لي نسخة خطية مصورة لكتاب ابن أبي الدنيا : « ذم الملاهي » ، إلا أن هذه النسخة فيها سقط من الوسط ، ولكن السقط فيما يظهر لي ليس بالكبير ، وقد استطعت والله الفضل العظيم أن أقف على بعض الأخبار الساقطة من الكتب التي اهتمت بتخريج أخبار هذا الباب كـ « شعب الإيمان » ، و « السنن الكبرى » للبيهقي ، وهذا من عظيم فضل الله على وجزيل منه .

النسخ المعتمدة في التحقيق :

اعتمدت - كما سبق وذكرت - على نسخة خطية واحدة لهذا الكتاب ، والنسخة المطبوعة غير المسندة ، فأما :

- صفة النسخة الخطية :

فقد كتبت بخط صغير رديء ، وتقع في ١٨ ورقة ، لكل ورقة وجهان ، تبدأ من : (ق : ١٥٢ / أ) إلى (ق : ١٦٩ / أ) .

ويوجد بها سقط من الوسط ، كما سبق وأشرت .

وهي من محفوظات دار الكتب الظاهرية ، وتقع فيها تحت رقم (مجموع ٥٩) ، وقد جعلت هذه النسخة أصلاً في التحقيق ، ورمزت لها بالأصل .

وأما :

– النسخة المطبوعة:

ففيها جملة من الأخطاء ، والتحريفات ، والتصحيقات ، والأغلب عندي أنها مختصر للأصل ، أضاف إليها مختصرها بعض التعليقات والحواشي ، وهي ناقصة بمقدار ثلثي الكتاب ، ولم أهتم ببيان الفروق بين النسخ لكثرتها ، ولأن الأصل إثبات ما في المخطوط.

اسم الكتاب:

واسم الكتاب كما أثبت على الوجه الأول من الأصل.

« كتاب ذم الملاهي »

إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه:

ولا يساورني شك – ولله الحمد والمنة – في صحة نسبة هذا الكتاب إلى مصنفه ، وذلك لأمرين :

الأول : صحة إسناده إلى ابن أبي الدنيا.

وسوف نترجم لرواة إسناد هذا الكتاب إن شاء الله تعالى.

والثاني : قد ذكر بعض من ترجم لابن أبي الدنيا هذا الكتاب ضمن مصنفاته ، ونسبه إليه ، من هؤلاء :

– الحافظ الذهبي – رحمه الله – في « سير أعلام النبلاء »

(٤٠٢/١٣).

– وروى البيهقي وغيره كثيراً من أخبار هذا الكتاب في مصنفاتهم.

تراجم رواة إسناده الكتاب

● أبو علي الحسين بن صفوان بن إسحاق بن إبراهيم البرذعي (١):

صاحب أبي بكر بن أبي الدنيا ، وراوي كتبه.

قال الخطيب : « كان صدوقاً » .

وقال الذهبي : « الشيخ المحدث الثقة » .

توفي في شعبان سنة (٣٤٠ هـ) .



● أبو الحسين محمد بن عبدالله بن الحسين بن عبدالله بن هارون

البغدادي الدقاق المعروف بـ : « ابن أخي ميمي » (٢):

سمع : أبا القاسم البغوي ، وابن صاعد ، وأبا حامد الحضرمي ،
وجماعة.

حدث عنه : العشاري ، وأبو الحسين بن النقور ، وخلق.

قال ابن أبي الفوارس : « كان ثقة مأموناً ، ديناً فاضلاً » .

وقال العتيقي : « وكان ثقة مأموناً ، كتب الحديث إلى أن توفي » .

وقال الذهبي : « أحد الثقات » .

وقال - أيضاً - : « الشيخ الصدوق المسند » .

توفي في سلخ رجب سنة (٣٩٠ هـ) .

(١) « السير » للذهبي : (٤٤٢ / ١٥)

(٢) « تاريخ بغداد » : (٤٦٩ / ٥) ، و « السير » : (٥٦٤ / ١٦) .

● محمد بن علي بن الفتح بن محمد بن علي ، أبو طالب الحربي ،
المعروف بـ « العشاري » نسبة إلى جده (١) :

ولد سنة (٣٦٦ هـ) .

سمع : الدارقطني ، وأبا الفتح القوأس ، وابن شاهين ، وغيرهم .
وعنه : أبو الحسين بن الطيوري ، وابن كادش ، وأبو علي البراداني ،
وغيرهم .

وكتب عنه الخطيب .

وكان ثقة صالحاً عالماً زاهداً .

ولكن أدخلوا عليه أشياء فحدث بها بسلامة باطن ، منها حديث
موضوع في فضل ليلة عاشوراء ، ومنها عقيدة للشافعي .
توفي سنة (٤٥١ هـ) .



(١) « السير » للذهبي : (١٨ / ٤٨) ، « ميزان الاعتدال » : (٦٥٦ / ٣) .

العمل فى تحقيق هذا الكتاب:

- ١- قمت بنسخ هذا الكتاب من أصله المخطوط.
- ٢- أشرت إلى ما قد يخالف الصواب وإن كنت قد أثبتته على الوجه الذى ورد به فى أصل الكتاب ، وأشرت إلى الصواب فى الحاشية، إلا النذر اليسير.
- ٣- قمت بتخريج الأخبار- المرفوعة ، والموقوفة ، والمقطوعة - الواردة فى الكتاب، وقد استفدت فى تخريج أحاديث الغناء من كتاب شيخنا العلامة النحرير أبى محمد عبدالله بن يوسف الجديع - حفظه الله - المسمى : « أحاديث الغناء فى الميزان » ، وهو كتاب جليل ، نافع جداً.
- ٤- حكمت على أسانيد أخبار الكتاب من حيث الصحة والضعف ، وبينت علة الضعيف منها.
- ٥- قَدِّمْتُ للكتاب بمقدمة وافية - إن شاء الله - تناولت فيها:
 - ترجمة المصنف ، والجواب عما أخذ عليه.
 - وصف النسخ المعتمدة فى التحقيق .
 - إثبات صحة نسبة الكتاب إلى مصنفه.
 - ترجمت لرواة إسناد الكتاب.
- ٦- قمت بصنع الفهارس العلمية ، تسهيلاً على طالب العلم ، وهى :
 - ١- فهرس أطراف الأحاديث.
 - ٢- فهرس أطراف الآثار.

٣- فهرس الموضوعات.

وأخيراً :

أسأل الله العظيم أن يجعل عملي المتواضع هذا
في ميزان حسناتي يوم القيامة ، وأن ينفع به
طلاب العلم خاصة ، والمسلمين عامة.

إنه على كل شيء قدير

والحمد لله رب العالمين

وكتب : عمرو بن عبد المنعم بن سليم.



در مقام سرور

•

七

[illegible]

النص الحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم

توكلت على الله الحق المبين

قرأت على الشيخ (أبي) ^(١) طالب محمد بن علي بن الفتح العشاري - رضي الله عنه وأرضاه -، لستة من ربيع الآخر، من سنة أربع وأربعين وأربع مائة، فأقره، قال: حدثنا أبو الحسين محمد بن عبد الله ابن أخي ميمي، قال: حدثنا أبو علي الحسين بن صفوان البرذعي، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد بن أبي الدنيا، قال:

١- حدثنا الهيثم بن خارجة ^(٢)، قال: حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال: قال رسول الله ﷺ:

« يكون في أمتي خسف وقذف ومسح ».

قيل: يا رسول الله، متى؟ قال:

« إذا ظهرت المعازف والقينات، واستحلت الخمر ».

(١) في الأصل «أبو» وهي متجهة على الحكاية.

(٢) وقع في الأصل بعد ذكر الهيثم بن خارجة: (قال أبو أحمد المروزي)، ثم شُطب عليها. [١] إسناده منكر.

فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف جداً، وقد تفرد برواية هذا الحديث عن أبي حازم، ولم يشاركه فيه أحد من أصحاب أبي حازم، ومثله لا يحتمل تفرده، بل ولا يتابع على حديثه.

والحديث أخرجه عبد بن حميد (منتخب: ٤٥٢)، والطبراني في «الكبير» (١٥٠/٦)، والخطيب في «تاريخ بغداد» (٢٧٢/١٠ - ٢٧٣) من طريق: عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به. وأخرجه ابن ماجه (٤٠٦٠) بالشرط الأول منه.

٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال حدثنا عبد الله ، قال :
 حدثنا أبو موسى الهروى ، قال : أخبرنا عبد الله بن عبد القدوس ، قال :
 حدثني الأعمش ، عن هلال بن يساف ، عن عمران بن حصين ، قال : قال
 رسول الله ﷺ :

«يكون في أمتي قذف ومسخ وخسف».

[٢] إسناده منكر.

فيه عبد الله بن عبد القدوس ، وقد ضعفه جداً غير واحد من أهل العلم ، بل اتهمه ابن
 معين ، فقال : « ليس بشيء رافضي خبيث » ، ومشاه البخارى ، فقال : « هو فى الأصل
 صدوق ، إلا أنه يروى عن أقوام ضعفاء » ، ونقل عنه الترمذى فى « العلل الكبير » قوله : « مقارب
 الحديث ».

ومحصلة القول فيه أنه لا يحتمل منه التفرد ، خصوصاً عن حافظ كبير مثل الأعمش ،
 فكيف إذا خالف ، قال البخارى - فيما نقله الترمذى عنه فى « العلل الكبير » (٨٢/٢) - :
 « يروى هذا عن الأعمش من حديث عبد الرحمن بن سابط ، عن النبى ﷺ مرسلًا .
 قلت : إن كان حفظه فالاختلاف فيه على الأعمش ليس بعلة ، فالأعمش حافظ كبير
 يحتمل تعدد الأسانيد عنه ، إلا أن علة التفرد به عن الأعمش موصولاً لا تزول إلا إن توبع عليه
 موصولاً ، وهذا غير متحقق ، فقد قال الترمذى ، عقب إخرجه هذا الحديث : « هذا حديث
 غريب ».

والحديث من هذا الطريق أخرجه الترمذى فى « الجامع » (٢٢١٢) ، وفى « العلل الكبير »
 (٨٢١/٢) من طريق : عبد الله بن عبد القدوس به (١).

(١) وعزه شيخنا الجديع فى كتابه (ص: ٣٨) إلى الزويانى فى « مسنده » (ق: ٣٢٣/أ) ،
 وأبو عمرو الدانى (ق: ٤٠/أ) ، وابن النجار فى « تاريخه » (٢٥٢/٣).

قيل : يا رسول الله ، ومتى ذلك ؟ قال :

«إذا ظهرت المعازف ، وكثرت القينات ، وشربت الخمر».

٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، (قال : حدثنا عبد الله)^(١) ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ، قال : حدثنا فرقد السبخي ، قال : حدثني قتادة ، عن سعيد بن المسيب ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

وحدثني عاصم بن عمرو البجلي ، عن أبي أمامة ، عن رسول الله ﷺ ، قال :

«يبيت قوم من هذه الأمة على طعام وشرب ولهو ، فيُصْبِحُونَ وقد مُسِخُوا قردة وخنازير ، وليصينهم خسف وقذف ، حتى يصبح الناس ، فيقولون : خسف الليلة بدار فلان ، خسف الليلة ببني فلان ، وليرسلن عليهم حاصباً ، حجارة من السماء كما أرسلت على قوم لوط ، على قبائل

[٣] إسناده مضطرب.

فيه فرقد السبخي وهو ضعيف ، لا يحتمل تفرده عن الحفاظ كقتادة ، ولا يحتمل تعدد الأسانيد عنه ، فإنه قد روى هذا الحديث على ستة وجوه^(١).

والحديث بالإسناد الأول أخرجه الإمام أحمد (٢٥٩/٥).

وبالإسناد الثاني أخرجه أحمد (٢٥٩/٥) ، وابنه عبد الله في زوائده على «المسند»

(٣٢٩/٥) ، والطبراني (١١٣٧) ، والطبراني في «الكبير» (٣٠٦/٨) ، والحاكم (٥١٥/٤) ،

والبيهقي (٥٦/٤). وبعضهم رواه مختصراً.

(١) وقد ذكرها شيخنا الجديع في كتابه (ص ١١٢-١١٥) ، فلتراجع لزماً لمن أراد

الاستفادة . وانظر الأثر رقم (١٤).

فيها ، وعلى دور فيها ، وليرسلن عليهم الريح العقيم ، التي أهلكت عاداً
بشربهم الخمر ، وأكلهم الربا ، واتخاذهم القينات ، ولبسهم الحرير -
وزادني غير القواريري : وقطيعتهم الرحم - » .

٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثني الحسن بن محبوب ، قال : حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم ،
قال : حدثنا أبو معشر ، عن محمد بن المنكدر ، عن عائشة - رضي الله
عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ :

« يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف » .

قالت عائشة : يا رسول الله ، وهم يقولون : لا إله إلا الله ؟ ! قال :
« إذا ظهرت القيان ، وظهر الربا ، وشربت الخمر ، ولبس الحرير ،
كان ذا عند ذا » .

[٤] إسناده ضعيف .

فيه أبو معشر نجيح السعدى ، وهو ضعيف .

وقد روى نحوه عن عائشة - رضي الله عنها - من وجه آخر .

وهو ما أخرجه الترمذى (٢١٨٥) من طريق : عبد الله بن عمر ، عن عبيد الله بن عمر ،
عن القاسم بن محمد ، عن عائشة ، قالت : قال رسول الله ﷺ : « يكون في آخر هذه الأمة
خسف ومسخ وقذف » ، قالت : قلت : يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : « نعم إذا
ظهر الخبث » .

قال الترمذى : « هذا حديث غريب من حديث عائشة ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ،
وعبد الله بن عمر تكلم فيه يحيى بن سعيد من قبل حفظه » .

قلت : هو بذلك يشير إلى نكارة الإسناد ، والأمر كما قال ، فقد تفرد به عبد الله بن عمر
العمري ، وهو ضعيف .

٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
حدثنا الربيع بن ثعلب ، قال : حدثنا الفرغ بن فضالة ، عن علي بن سعيد ، عن
محمد بن علي ، عن علي - رحمه الله - قال : قال رسول الله ﷺ :

«إذا عملت أمتي خمس^(١) عشرة خصلة ، حل بها البلاء».

(١) في الأصل : (خمس).

[٥] إسناده منكر.

فيه الفرغ بن فضالة ، وقد تفرد به عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، مع توافر أصحاب
الأنصاري الثقات والحمل في هذا الحديث على الفرغ ، كما قال الدارقطني.

قال الخطيب البغدادي في «تاريخه» (٣٩٦/١٢):

أخبرنا البرقاني ، قال : سألت الدارقطني عن الفرغ بن فضالة ، فقال : ضعيف ، قلت :
فحديثه عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن علي ، عن علي ، عن النبي ﷺ ، قال :
«إذا عملت أمتي خمس عشرة خصلة .. الحديث ، قال : هذا باطل ، قلت : من جهة الفرغ ؟
قال : نعم.

والى مثل هذا ذهب العلاني في «جامع التحصيل» (ص: ٢٦٧) ، وأعله هناك بعلة أخرى ،
وهي الإرسال ، فإن الأنصاري لم يدرك محمد بن علي وهو ابن الحنفية.

والحديث رواه ابن حبان في «المجروحين» (٢٠٧٢) ، والخطيب (١٥٨/٣) من طريق الفرغ
به.

ورواه الترمذي (٢٢١٠) - ومن طريقه ابن الجوزي في «تلبس إبليس» (ص: ٢٢٠) ، وفي
العلل (٨٤٩/٢) - : حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي ، حدثنا الفرغ بن فضالة ، أبو فضالة
الشمسي ، عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن عمرو بن علي ، عن علي بن أبي طالب به.

قلت : محمد بن عمرو بن علي خطأ ، وإنما هو محمد بن علي وهو ابن الحنفية (١).

(١) وانظر تحقيق ذلك في «تهذيب التهذيب» (٣٣٤/٩) ، وكتاب شيخنا الجديع

(ص: ١٠٧).

قيل : يارسول الله ، وما هن ؟ قال :

«إذا كان المغنم دولاً ، والأمانة مغنماً ، والزكاة مغرمأ ، وأطاع الرجل زوجته ، وعق أمه ، وبر صديقه ، وجفا أباه ، وارتفعت الأصوات في المساجد ، وكان زعيم القوم أرذلهم ، وأكرم الرجل مخافة شره ، وشربت الخمر ، ولبس الحرير ، واتخذوا القيان والمعازف ، ولعن آخر هذه الأمة أولها ، فليرتقبوا عند ذلك ثلاثاً : ريحاً حمراء ، وخسفاً ، ومسحاً» .

٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد الجبار بن عاصم أبو طالب ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عبد الرحمن التميمي ، عن عباد بن أبي علي ، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ ، أنه قال :

«يُسخ طائفة من أمتي قردةً ، وطائفة خنازير ، ويخسف بطائفة ويُرسَل على طائفة الريح العقيم بأنهم شربوا الخمر ، ولبسوا الحرير ، واتخذوا القيان ، وضربوا بالدفوف» .

[٦] إسناده ضعيف .

فإن إسماعيل بن عياش صدوق في روايته عن الشاميين ضعيف في غيرهم ، قال شيخنا الجديد - حفظه الله - : «ولست أدري ، أثبته منهم أم من غيرهم ، لأنني لم أعرفه ، ولم يذكر المزني في «التهذيب» في شيوخ إسماعيل من يقال له : عبد الرحمن التميمي ، فالله أعلم» .
وعباد بن أبي علي لم أعرفه ، ولعله الذي يروي عن أبي حازم ، فإن كان هو ، فهو مستور ، فقد ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» (٣/٢/٣٥) ، وابن أبي حاتم في «المجرح والتعديل» ، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٥/١٤٣) ، ونقل الذهبي في «الميزان» (٢/٣٧٠) عن ابن القطان قوله : «لم تثبت عدالته» ، فإن ثبت أنه هو راوي هذا الخبر فيستبعد أن يكون قد سمع من علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، والله أعلم .

٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
حدثنا أبو عمرو هارون بن عمر القرشي ، قال : حدثنا الخصيب بن كثير ،
عن أبي بكر الهذلي ، عن قتادة ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« ليكونن في هذه الأمة خسفٌ وقذفٌ ومسحٌ وذلك إذا شربوا
الخمور ، واتخذوا القينات ، وضربوا بالمعازف . »

٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :

[٧] إسناده ضعيف جداً.

فيه أبو بكر الهذلي وهو متروك ، وراويہ عنه - الخصيب بن كثير - قال شيخنا الجديد^(١) :
« لم أجده » .

قلت : وراويہ عن الخصيب - شيخ المصنف - مجهول الحال ، فقد ذكره الخطيب
في « تاريخ بغداد » (١٣ / ١٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

وقد رواه البزار في « مسنده » (كشف الأستار : ٣٤٠٤) من طريق : مبارك أبي سحيم
مولى عبد العزيز بن صهيب ، عن عبد العزيز بن صهيب ، عن أنس مرفوعاً مختصراً بلفظ :
« يكون في أمتي خسف ، ومسح ، وقذف » .

قال البزار : « مبارك له مناكير ، لا يتابع عليها ، وما سمع شيئاً من مولاه » .

قلت : مبارك بن سحيم أبو سحيم متروك كما في « التقريب » (٦٤٦١) .

[٨] إسناده ضعيف .

الجهالة راويه عن أبي هريرة ، وكذلك فسلیمان بن سالم مستور الحال (٢) .

والحديث رواه أبو نعيم في « الحلية » (١١٩ / ٣) من طريق : يونس بن محمد ، عن سليمان
ابن سالم ، عن حسان بن أبي سنان ، قال قال أبو هريرة : .. فذكره .

(١) في كتابه (ص: ١١١) .

(٢) كما حققه شيخنا الجديد في كتابه (ص: ٣٦) .

حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال : حدثنا سليمان بن سالم أبو داود ،
قال : حدثنا حسان بن أبي سنان ، عن رجل ، عن أبي هريرة ، قال : قال
رسول الله ﷺ :

« يمسح قوم من هذه الأمة في آخر الزمان قردة وخنازير » .

قالوا : يا رسول الله ، أليس يشهدون أن لا إله إلا الله ، وأن محمداً
رسول الله ؟ قال :

« بلى ، يصومون ، ويصلون ، ويحجون » .

قال : فما بالهم ؟ قال :

« اتخذوا المعازف والدفوف والقينات ، فباتوا على شربهم ولهوهم ،
فأصبحوا قد مسخوا قردة وخنازير » .

٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :

= ولم يذكر فيه الرجل المبهم - راويه عن أبي هريرة - .

قال أبو نعيم : « كذا رواه حسان عن أبي هريرة مرسلأ ، ورواه غيره عن الحسن عن أبي
هريرة متصلأ » .

قلت : فهذه علة أخرى ، وهي المخالفة ، ورواية الحسن عن أبي هريرة مرسلة أيضاً على
التحقيق .

[٩] إسناده ضعيف .

فيه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهو متكلم في سماعه من جرير ، وكذلك فرواية عبد
الرحمن بن سابط عن النبي ﷺ مرسلة ، بل ربما معضلة .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة في « المصنف » (١٥/١٦٤) من طريق : عمرو بن مرة به (١) .

(١) وعزاه شيخنا الجديع - حفظه الله - في كتابه (ص: ٣٥) إلى نعيم بن حماد في « الفتن »
(٩/٣/ب) ، وأبو عمرو الداني في « السنن الواردة في الفتن » (ق: ٤٠/أ) من طريق ليث بن أبي

سليم ، عن ابن سابط به .

وليث ضعيف الحديث .

حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن أبان بن تغلب ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الرحمن بن سابط ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«يكون في أمتي خسف وقذف ومسح».

قالوا : فمتى ذلك يا رسول الله ؟ قال :

«إذا ظهرت المعازف ، واستحلوا الخمر».

١٠ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :

[١٠] إسناده منكر.

فقد اختلف في إسناده هذا الخبر على الغاز بن ربيعة.

فرواه الدولابي في «الكنى» (٥٢/١) ، والطبراني في «الكبير» (٣١٦/٣) من طريق :

على بن بحر ، حدثنا قتادة بن الفضيل الراوى ، قال : سمعت هشام بن الغاز ، يحدث عن أبيه ، عن جده ، أن أبا مالك قال : سمعت رسول الله ﷺ فذكره.

وهذا السند حسن إلى الغاز بن ربيعة ، وهو المحفوظ.

ففي إسناده المصنف عمارة بن راشد ، ترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٦٥/١) ، ونقل عن أبيه قوله : «مجهول» ، وهذا محمول على جهالة الحال فإنه قد روى عنه غير واحد ، وقد ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٤٤/٥) ، ولذا تعقب الذهبي أبا حاتم في قوله «مجهول» ، فقال في «الميزان» (١٧٦/٣).

قلت : قد روى عنه جماعة ، ومحلله الصدق.

قلت : فعلى أحسن أحواله لا يحتمل من مثله المخالفة.

وكذلك فراويه عنه أبو العباس الهمداني هو عتبة بن أبي حكيم وفيه لين.

ومدار الطريقتين على الغاز بن ربيعة وهو مستور ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٢٩٤/٥) ،

ولم يعدله معتبر.

حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ،
عن عبيد الله بن عبيد ، عن أبي العباس الهمداني ، عن عمارة بن راشد ، عن
الغاز بن ربيعة ، رفع الحديث ، قال :

«لیمسخن قوم وهم على أریکتهم قرده وخنایر ، بشریهم الخمر ،
وضربهم البرابط والقیان».

١١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : وحدثنا أبو طالب ، قال : حدثنا المغيرة بن المغيرة ، عن عثمان بن
عطاء ، عن أبيه ، أن النبي ﷺ قال :

«سیكون فی أمتی خسف ، ورجف ، وقرده ، وخنایر».

١٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : وحدثنا عبد الجبار بن عاصم ، قال : حدثني المغيرة بن المغيرة ، عن

[١١] إسناده ضعيف جداً .

فيه المغيرة بن المغيرة ، وهو مجهول ، قال الذهبي في «الميزان» (١٦٥/٤) : «لا أعرفه» ،
ثم أورد له خبراً من روايته عن أبيه ، عن الأوزاعي ، عن الزهري ، عن سعيد ، عن ابن عباس ،
وقال : «هذا منكر جداً ، لا يحتمله الأوزاعي» ، يشير بذلك إلى أن الحمل فيه على المغيرة .
وعثمان بن عطاء ضعيف ، خصوصاً في روايته عن أبيه ، فهو صاحب مناكير عنه ، ورواية
أبيه عن النبي ﷺ معضلة ، والله أعلم .

[١٢] إسناده ضعيف جداً .

علته كعلة سابقه ، بالإضافة إلى إرساله أو إعضاله ، فإن المغيرة هذا يروى عن طبقة كبار
التابعين .

وصالح بن خالد هذا لم أجد من ترجمه .

صالح بن خالد ، رفع ذلك إلى النبي ﷺ ، أنه كان يقول :

«ليستحلن ناس من أمتي الحرير، والخمر، والمعازف، وليأتين الله على أهل حاضر منهم عظيم بجبل حتى ينبذه عليهم ، ويمسخ آخرون قردة وخنازير».

١٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد الجبار بن عاصم ، قال : حدثنا إسماعيل بن عياش ، عن عقيل بن مدرك ، عن أبي الزاهرية ، عن جبير بن نفير ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«لستصعبن الأرض بأهلها، حتى لا يكون على ظهرها أهل بيت مدر ولا وبر ، وليبتلين آخر هذه الأمة بالرجف ، فإن تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف ، فإن تابوا تاب الله عليهم ، وإن عادوا عاد الله عليهم بالرجف ، فإن تابوا تاب الله عز وجل عليهم ، وإن عادوا عاد الله عز وجل عليهم بالرجف والقذف والمسح والصواعق».

١٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا علي بن الحسن بن شقيق ، عن الحسين

[١٣] إسناده ضعيف.

فيه عقيل بن مدرك ، وهو مجهول الحال ، تفرد ابن حبان بتوثيقه ، وأورده ابن أبي حاتم ، في «الجرح والتعديل» (٢٩٠/١/٣) فلم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وجبير بن نفير مخضرم ، وروايته عن النبي ﷺ مرسلة.

[١٤] إسناده مضطرب.

فيه فرق السبخي ، وهو ضعيف ، وقد اضطرب في رواية هذا الخبر عنه وحوه .
انظر الخبر رقم (٣).

ابن واقد ، عن علي بن ثابت ، عن فرقد السبخي ، عن أبي أمامة ، قال :

بييت قوم على شرب الخمر وضرب القيان ، فيصبحون قردة .

١٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا أبو إسحاق الأزدي ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ،

قال : حدثني عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أحد ولد أنس بن مالك ،

وعن غيره ، عن أنس ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لبيتن رجال على أكل وشرب وعزف ، يصبحون على أرائكهم

ممسوخين قردة وخنازير » .

١٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال : حدثنا عبد الأعلى بن عبد

الأعلى ، قال : حدثنا سعيد بن إياس الجريري ، عن أبي العلاء ، (عن^(١) عبد

[١٥] إسناده ضعيف جداً .

فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف جداً ، وقد أبهم فيه شيخه .

وإسماعيل بن أبي أويس قال شيخنا الجديع - حفظه الله - (ص: ١١٢) :

« ضعيف في غير ما رواه عنه البخاري لأنه انتفى صحيح حديثه » .

(١) سقطت من « الأصل » .

[١٦] إسناده ضعيف .

فيه عبد الرحمن بن صحرار ، وهو مجهول الحال ، ذكره ابن أبي حاتم في « الجرح

والتعديل » (٢٤٥/٢/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في « الثقات »

(٩٥/٥) جرياً على قاعدته في كتابه .

والحديث رواه الإمام أحمد (٤٨٣/٣) و٣١/٥ ، وابن أبي عاصم في « الأحاد والمثنائين » =

الرحمن بن صُحَّار - وكان من عبد القيس - عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل ، فيقال : من بقى من بنى فلان ».

فعلمت أن بنى فلان : العرب ، وأن العجم تنتسب إلى قراها.

١٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني هارون بن عبد الله ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا أشرس أبو شييان الهذلي ، قال : قلت لفرقد السبخي : أخبرني يا أبا يعقوب عن تلك الغرائب التي قرأت في التوراة ، قال : يا أباشييان والله ما أكذب على ربى مرتين أو ثلاثاً ، لقد قرأت في التوراة التي جاء بها جبريل عليه السلام أمين الله عز وجل إلى موسى نبي الله ﷺ :

ليكونن مسخ ، وقذف ، وخسف في أمة محمد في أهل القبلة.

قال : فقلت : يا أبا يعقوب ، ما أعمالهم؟

قال : باتخاذهم القينات ، وضربهم بالدفوف ، ولباسهم الحرير والذهب ، ولئن بقيت حتى ترى أعمالاً ثلاثة فاستيقن ، واستعد ، واحذر.

قال : قلت : ما هي؟

قال : تكافأ الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، ورغبت العرب في آنية العجم ، فعند ذلك.

قلت له : ألعرب خاصة؟

= (٣/٢٧١/١٦٥٢) ، والطبراني في « الكبير » (٨/٨٧) ، والحاكم (٤/٤٤٥) ، والطحاوي في « مشكل الآثار » (٣/١٤٩) ، والبزار في « مسنده » (كشف الأستار : ٤/١٤٥/٣٤٠٣) من طرق عن الجريدي به.

[١٧] إسناده ضعيف.

فيه أشرس أبو شييان ، تفرد ابن حبان بتعديله ، فذكره في « الثقات » (٦/٨١).

قال : لا ، بل أهل القبلة ، ثم قال : والله ليقتلن رجال من السماء بالحجارة ، يشدخون بها فى طرقهم وقبائلهم ، كما فعل بقوم لوط ، وليمسخن آخرون قردة وخنزير ، كما فعل بنى إسرائيل ، وليخسفن بقوم كما خسف بقارون.

١٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن رجل من أشجع ، عن سالم بن أبي الجعد ، قال :

ليأتين على الناس زمان يجتمعون فيه على باب رجل منهم ، ينتظرون أن يخرج إليهم ، فيطلبون إليه الحاجة ، فيخرج إليهم وقد مسخ قرداً أو خنزيراً ، وليمرن الرجل على الرجل في حانوته يبيع ، فيرجع عليه وقد مسخ قرداً أو خنزيراً.

١٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد الله ^(١) بن عاصم ، قال : حدثني المغيرة بن المغيرة ، عن صالح بن خالد ، أن أبا الزاهرية كان يقول :

لا تقوم الساعة حتى يمشى الرجلان إلى الأمر يعملانه، فيمسخ

(١) كذا وقع فى «الأصل» ، والصواب : (عبد الجبار بن عاصم).

[١٨] إسناده ضعيف.

فيه إسحاق بن إسماعيل الطالقاني ، وهو متكلم فى سماعه من جرير ، وليث هو ابن أبي سليم ، وهو ضعيف ، وقد أبهم اسم شيخه.

[١٩] إسناده ضعيف.

فيه المغيرة بن المغيرة ، وصالح بن خالد وقد سبق الكلام عليهما.

أحدهما قرداً أو خنزيراً ، فلا يمنع الذى نجا منهما ما رأى بصاحبه أن يمسى إلى شأنه ذلك حتي يقضى شهوته ، وحتى يمشى الرجلان إلى الأمر يعملانه ، فيخسف بأحدهما ، فلا يمنع الذى نجا منهما ما رأى بصاحبه أن يمسى إلى شأنه ذلك حتي يقضى شهوته منه .

٢٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال : حدثنا شهر بن حوشب ، قال : حدثني عبد الرحمن بن غنم ، أنه قال : يوشك أن تقعد أمتان على تفال رحاً ، فتطحنان ، فتمسخ إحداهما ، والأخرى تنظر .

٢١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا عبد الحميد بن بهرام ، قال : حدثنا شهر ، قال : حدثني ابن غنم :

إنه سيكون حيان متجاوزان ، فيشق بينهما نهر ، ويسقيان منه ، قبسهم واحد ، يقتبس بعضهم من بعض ، فيصبحان يوماً من الأيام وقد خسف بأحدهما ، والآخر حي .

٢٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني المؤمل بن أهاب ، قال : حدثنا سيار بن حاتم ، عن جعفر بن سليمان ، عن مالك بن دينار ، قال :

[٢٠] إسناده حسن .

وشهر بن حوشب صدوق حسن الحديث ، وقد توسعت في الكلام عليه في كتابي «التعقيبات والإزاعات» .

[٢١] إسناده حسن .

[٢٢] إسناده ضعيف .

فيه سيار بن حاتم ، وفيه لين .

بلغنى أن ريحاً تكون فى آخر الزمان وظلمة ، فيفزع الناس إلى علمائهم ، فيجدونهم قد مسخروا.

٢٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، حدثنا المعتمر بن سليمان ، عن ليث ، عن عبيد الله ، عن القاسم ، عن عائشة-رضى الله عنها - عن النبي ﷺ .
أو عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ ، قال :

« لا يحل بيع المغنيات ، ولا تعليمهن ، ولا شراؤهن ، ولا أكل أثمانهن ».

٢٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :

[٢٣] إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

وقد اضطرب فيه ليث بن أبي سليم ، فرواه عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة مرفوعاً بلفظ :

« إن الله عز وجل حرم القينة ، وبيعها ، وثمنها ، وتعليمها ، والاستماع إليها » ، ثم قرأ : ﴿ ومن

الناس من يشتري لهو الحديث ﴾ .

أخرجه المصنف (٢٤) ، ومن طريقه ابن الجوزي فى « العلل » (٢/٧٨) .

وعبيد الله هو ابن زحر ، وهو صدوق يخطئ .

[٢٤] إسناده منقطع ، والحديث ضعيف .

فإن عبيد الله بن زحر لا يروى عن القاسم إلا بواسطة على بن يزيد ، وهذا الأخير ضعيف جداً ،

بل اتهمه ابن حبان .

ومما يدل على أن الحديث معروف من رواية عبيد الله بن زحر ، عن على بن يزيد الألهاني ، عن

القاسم ، عن أبي أمامة : ما أخرجه أحمد (٥/٢٥٢ و٢٦٤) ، والحميدى (٩١٠) ، والترمذى

(٣١٩٥ ، ١٢٨٢) ، وابن جرير (٦٠/٢١) ، والطبرانى فى « الكبير » (٨/٢٣٣ و٢٥١ و٢٥٤) ، =

وحدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا جرير ، عن رقية بن مصقلة ، عن
عبيد الله الأفرقي ، عن القاسم الشامي ، عن أبي أمامة ، قال : قال رسول
الله ﷺ :

« لا يحل بيع المغنيات ، ولا تعليمهن ، ولا تجارة فيهن ، وقال :
ثمnen حرام ».

٢٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا صالح بن عبد الله الترمذي ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان ،
عن ليث بن أبي سليم ، عن عبد الرحمن بن سابط ، عن عائشة -رضي الله
عنها - قالت : قال رسول الله ﷺ :

« إن الله عز وجل حرم القينة ، ويوعها ، وثمنها وتعليمها ،
والاستماع إليها ».

ثم قرأ : ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾.

٢٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :

= والبيهقي في « الكبرى » (٤/٦ و ١٥) من طرق عن عبيد الله بن زحر ، عن علي بن
يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة به .

[٢٥] إسناده ضعيف .

سبق الكلام عليه برقم (٢٣) .

[٢٦] إسناده حسن .

فيه حميد بن زياد الخراط ، وهو حسن الحديث .

والأثر أخرجه ابن جرير (٢٢/٣٩-٤٠) ، والحاكم (٤١١/٢) ، والبيهقي في « الكبرى »
(٢٢٣/١٠) ، وابن الجوزي في « تلبيس إبليس » (ص: ٢١٩) من طريق : حميد الخراط به .

وحدثنا عبيد الله بن عمر، حدثني صفوان بن عيسى ، عن حميد الخراط ،
عن عمارة بن أبي معاوية (١) ، عن سعيد بن جبير ، عن أبي الصهباء ، قال :
سألت عبد الله بن مسعود عن قوله :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ .

قال : هو والله الغناء .

٢٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثني زهير بن حرب ، قال : حدثنا جرير ، عن عطاء بن السائب ،
عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال :

هو الغناء وأشباهه .

٢٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، (قال : حدثنا عبد الله) (٢) ،
قال : وحدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن إسماعيل بن أبي

(١) كذا في الأصل ، والصواب (عمار بن معاوية) ، وهو الدهني .

(٢) سقطت من الأصل .

[٢٧] إسناده ضعيف .

فيه عطاء بن السائب ، وكان قد اختلط بأخرة ، وسماع من روى عنه هذا الأثر بعد اختلاطه .
والخبر رواه البخاري في «الأدب المفرد» (٢٦٥ ، ٧٨٦) ، والطبري (٢٢/٤٠) ، والبيهقي
(٢٢١/١٠ و ٢٢٣) ، وابن الجوزي في «تليس إبليس» (ص: ٢١٩) من طريق : عطاء به .

[٢٨] إسناده ضعيف .

فيه شعيب بن يسار ، وهو مستور ، وذكره ابن حبان في «الثقات» (٣٥٥/٤) ، ونقل ابن
أبي حاتم في «الجرح والتعديل» (٣٥٣/١/٢) عن أبي زرعة : «يروى أربعة أحاديث ، لا أعرفه
إلا برواية إسماعيل بن أبي خالد ومساور عنه» .

والخبر أخرجه الطبري (٢٢/٤٠) ، وابن الجوزي في «تليس إبليس» (ص: ٢١٩) من طريق :
إسماعيل بن أبي خالد به .

خالد ، عن شعيب بن يسار ، قال : سألت عكرمة : لهو الحديث؟
قال : هو الغناء.

٢٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : وحدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ،
عن سفيان بن سعيد ، عن حبيب بن أبي ثابت ، عن إبراهيم :
﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ ﴾ قال : هو الغناء.
وقال مجاهد : هو لهو الحديث.

٣٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا محمد بن طلحة ، عن سعيد بن
كعب المرادي ، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن ابن مسعود ، قال :
الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع ، والذكر ينبت
الإيمان في القلب كما ينبت الماء الزرع.

[٢٩] إسناده صحيح.

والخبر أخرجه الطبري في « التفسير » (٤٠/٢٢) من طريق حبيب ، عن ابن مجاهد به.

[٣٠] إسناده ضعيف.

فرواية محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود منقطعة ، وقد عده الحافظ من الطبقة
السادسة ، وأهل هذه الطبقة لم يثبت لهم لقاء أحد من الصحابة.

وسعيد بن كعب المرادي مجهول الحال ، أورده ابن حبان في « الثقات » (٢٦٢/٨) . وذكره
ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٥٧/١/٢) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

٣١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا أبو خيثمة ، [وعبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا غندر ، عن
شعبة ، عن الحكم ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله بن
مسعود :

الغناء ينبت النفاق في القلب] (١).

٣٢- قال (٢): حدثنا وكيع ، ويحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن
حبيب ، عن مجاهد :

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾

قال : الغناء.

٣٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :

(١) سقطت من المتن ، وأشير إليها بعلامة التصحيح في الحاشية.

(٢) القائل هو : أبو خيثمة ، شيخ المصنف.

[٣١] إسناده ضعيف.

فرواية إبراهيم النخعي عن ابن مسعود مرسلة ، قال أبو حاتم : « لم يلق أحداً من الصحابة إلا
عائشة ، ولم يسمع منها ، وأدرك أنسا ولم يسمع منه ».
وحماد هو ابن أبي سليمان ، وهو صدوق له أوهام وفي حفظه ضعف ، كما في
«التقريب».

[٣٢] إسناده صحيح.

وقد تقدم برقم (٢٩).

[٣٣] إسناده صحيح.

أخرجه الطبري (٤٨/٢٧) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢٢٣/١٠) ، وابن الجوزي في «تلبيس
إبليس» (٢١٩) من طريق : سفيان ، عن أبيه به.

وحدثنا عبيد الله بن عمر ، قال حدثنا يحيى بن سعيد ، عن سفيان ، عن أبيه ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

﴿وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ (النجم : ٦١)

قال : هو الغناء بالحميرية ، اسمدي لنا : تغنى لنا .

٣٤- حدثنا محمد ، قال حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنا أبو خيثمة ، وعبيد الله بن عمر ، قالا : حدثنا غندر ، عن شعبة ، عن الحكم ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال : قال عبد الله بن مسعود : الغناء ينبت النفاق في القلب .

٣٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا ابن مهدي ، عن سفيان ، عن منصور ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عبد الله : بمثله .

٣٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا محمد بن عمر الأنصاري^(١) ، قال : حدثنا سعيد بن عامر ، قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، قال : حدثنا حماد ، قيل : إن تحدث هذا

(١) كذا وقع في «الأصل» ، والصواب : (محمد بن عمران الأنصاري) .

[٣٤] إسناده ضعيف .

وقد تقدم بيان علته برقم (٣١) .

[٣٥] إسناده ضعيف .

انظر ما قبله .

[٣٦] إسناده ضعيف .

فإن في حفظ حماد ضعف .

الرأى ، عن إبراهيم ، أن عبد الله قال :

إن الغناء ينبت النفاق فى القلب .

٣٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا فضيل بن عبد الوهاب ، قال : حدثنا شريك ، عن منصور ، عن إبراهيم ، قال :

كانوا يقولون : الغناء ينبت النفاق فى القلب .

٣٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا فضيل ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن حماد ، عن إبراهيم مثله .

٣٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : وحدثنا فضيل ، قال : حدثنا هشيم ، عن العوام ، عن حماد ، قال : قال عبد الله : الغناء ينبت النفاق .

[٣٧] إسناده ضعيف .

فيه شريك القاضى وهو سئ الحفظ .

[٣٨] إسناده ضعيف .

وقد تقدم الكلام عليه .

[٣٩] إسناده ضعيف .

فيه علتان غير ضعف حماد :

الأولى : الإعضال ، فإنما يرويه حماد عن إبراهيم عن ابن مسعود ، وإبراهيم لم يسمع من ابن

مسعود ، وهذا يقتضى أن تكون رواية حماد له بواسطتين عن ابن مسعود على الأقل .

الثانية : عننة هشيم ، فهو موصوف بالتدليس ، كثيره .

٤٠ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا علي بن المنذر ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا ليث ، عن طلحة بن مصرف ، قال : قال عبد الله :
الغناء ينبت النفاق في القلب.

٤١ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، حدثني عصمة بن الفضل ، قال : حدثني حرمي بن عمارة ، قال : حدثنا سلام بن مسكين ، قال : حدثنا شيخ ، عن أبي وائل ، عن عبد الله بن مسعود ، قال : قال رسول الله ﷺ :

«الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء البقل».

٤٢ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن

[٤٠] إسناده ضعيف.

ليث بن أبي سليم ضعيف الحديث ، وطلحة بن مصرف لم يدرك عبد الله بن مسعود.

[٤١] إسناده منكر.

لجهالة راويه عن أبي وائل ، والأئمة الموقوف.

والحديث رواه أبو داود (٤٩١٧) ، وأبو الحسن المنادي في كتاب «أحكام اللاهي» - كما في «إغاثة اللهفان» (٢٦٦/١) - والبيهقي في «الكبرى» (٢٢٣/١٠) من طريق سلام بن مسكين به.

قال ابن القيم : « في رفعه نظر ، والموقوف أصح ».

[٤٢] إسناده صحيح.

أخرجه عبد الرزاق (١٠/٣٩٧/١٩٤٨١) ، والطبراني في «الكبير» (٩/١٧٠) ، والبيهقي في «الشعب» (١٠١/٥١) من طريق : منصور به.

أبي معمر ، عن عبد الله ، قال :

إذا ركب الرجل الدابة ، ولم يسم ، ردفه شيطان ، فقال : تغنه ، فإن كان لا يحسن ، قال له : تمنه .

٤٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو بكر بن سهل التميمي ، قال : حدثنا ابن أبي مريم ، قال : أخبرنا يحيى بن أيوب ، قال : حدثني عبيد الله بن زحر ، عن علي بن يزيد ، عن القاسم ، عن أبي أمامة :

[٤٣] إسناده ضعيف جداً .

فيه علي بن يزيد الألهماني ، وهو ضعيف جداً ، بل واتهمه ابن حبان كما مر ، وعبيد الله بن زحر صدوق يخطيء أي أن ضعفه من قبل حفظه .

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٢٤١/٨) من طريق : يحيى بن أيوب به .

وللحديث طريقان آخران :

الأول : ما أخرجه ابن عدي في «الكامل» (٢٣١٥/٦) من طريق : مسلمة بن علي ، حدثني يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة بنحوه .

وزاد في أوله : « لا يحل بيع المغنيات ولا شراؤهن ولا جلوس إليهن ، ولا استماع إليهن ولا التجارة فيهن » .

قلت : وهذا سند واه فمسلمة بن علي هذا قال فيه البخاري : « منكر الحديث » ، وقال ابن معين : « ليس بشيء » ، وهذه الأوصاف من قبيل الجرح الشديد جداً عندهما .

والثاني : ما أخرجه الطبراني في «الكبير» (٢١٢/٨) من طريق : الوليد بن الوليد ، حدثنا ابن ثوبان ، عن يحيى بن الحارث ، عن القاسم ، عن أبي أمامة بلفظ حديث مسلمة .

وهذا سند ضعيف جداً ، فيه الوليد بن الوليد الحمصي ، قال الدارقطني : « متروك » ،

أن رسول الله ﷺ قال:

« ما رفع أحد صوته بغناء إلا بعث الله عز وجل إليه بشيطينين يجلسان على منكبيه ، يضربان بأعقابهما على صدره حتى يمسك ».

= وقال أبو نعيم :

« روى عن عبد الرحمن بن ثابت موضوعات » ، وقال ابن حبان : « يروى عن ابن ثوبان وثابت بن يزيد العجائب » ، ولكن خالفهم أبو حاتم فقال : « صدوق ما بحديثه بأس ، حديثه صحيح » ، وهذا لا يدل على تعديله له فهناك فرق بين الحكم على الراوى ، والحكم على رواياته ، فقد تكون أحاديثه صحيحة إلا أنه ضعيف من حيث الجملة ، وأما قوله صدوق ، فإطلاق أبى حاتم لهذا الوصف على الراوى لا يدل بالضرورة على أنه محتج به عنده فهذا الوصف قد يحتمل - إذا أطلق - العدالة دون الضبط فتنبه (١).

وكنت قديماً ذهبت إلى تعديل هذا الراوى (٢) عملاً بقول أبى حاتم السابق ، وقد رجعت عن هذا الحكم بعد ما تبين لى ما سبق ذكره.

(١) وانظر تفصيل ذلك فى كتابنا: « الاصطلاح بين المتقدمين والمتأخرين ».

(٢) فى تعليقى على كتاب « فضائل شهر رمضان » لابن شاهين : (ص : ٢٣) دار الصحابة.

٤٤ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثني عبيد الله بن عمر ، وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا يحيى بن سعيد ،
عن عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني نافع ، أن ابن عمر مر عليه قوم
مُخْرَمُونَ ، وفيهم رجل يتغنى ، فقال :

ألا لا سمع الله لكم ، ألا لا سمع الله لكم .

٤٥ - حدثنا محمد ، قال حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
حدثنا أبو خيثمة ، قال : حدثنا بشر بن السري ، عن عبد العزيز الماجشون ،
قال : مر ابن عمر بجارية صغيرة تغنى فقال : لو ترك الشيطان أحداً ترك هذه
٤٦ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، وأبو خيثمة ، قالا : حدثنا يحيى بن سليم ،
عن عبيد الله بن عمر ، قال : سأل إنسان القاسم بن محمد عن الغناء ؟

قال :

أنهاك عنه ، وأكرهه لك .

قال : أحرام هو ؟ قال :

انظر يا ابن أخي ، إذا ميز الله الحق من الباطل ، في أيهما يجعل

الغناء ؟ !!

[٤٤] إسناده صحيح .

[٤٥] إسناده صحيح .

والأثر أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٧٨٤) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢٢٣/١٠) ،

وفي «الشعب» (٥١٠٢) من طريق عبد العزيز الماجشون به .

[٤٦] إسناده لا بأس به .

يحيى بن سليم هو الطائفي ، وفيه كلام من جهة حفظه ، ولا بأس بروايته في الآثار .

٤٧ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
حدثنا داود بن عمرو الضبي ، قال : حدثنا عبد الجبار بن الورد ، قال :
سمعت عمرو بن شعيب ، يقول : كان مجاهد يقول :
﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال :
هو الغناء .

٤٨ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني عبد الله بن داود ، عن القاسم بن
سلمان ، عن الشعبي ، قال :
لعن المغني والمغني له .

٤٩ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثني أبي ، وأحمد بن منيع ، قال : حدثنا مروان بن شجاع ، عن عبد
الكريم الجزري ، قال : إذا رأيتم الرجل قد هجر المسجد ، وعكف على
الغناء الشرار ، فلا تسألوا عنه .

[٤٧] إسناده صحيح .

وله إسناده آخر تقدم برقم (٢٩) .

[٤٨] إسناده ضعيف .

القاسم بن سلمان مستور ، وإن ذكره ابن حبان في « الثقات » (٣٣٦/٧) .

وعبد الله بن داود إن كان الواسطي فواه ، قال فيه البخاري : « فيه نظر » ، وقال أبو حاتم :

« ليس بقوى ، في حديثه مناكير » ، وقال الحاكم أبو أحمد : « ليس بالمثين عندهم » ، وقال ابن حبان :

« منكر الحديث جداً ، يروى المناكير عن المشاهير ، لا يجوز الاحتجاج بروايته » .

[٤٩] إسناده حسن .

٥٠ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
وحدثني يعقوب بن محمد ، قال : حدثت عن زافر بن سليمان ، قال :
كان رجل يجلس في المسجد ، فترك الجلوس فيه ، واتخذ قينة ، فكتب
إليه رجل من إخوانه :

أما بعد ، فإن الله عز وجل لم يرض لنبيه ﷺ الشعر ، فقال : ﴿وَمَا
عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ﴾ (يس : ٦٩) ، وكيف إذا اجتمع زى الفاسقين
وأصواتهم اللعينة ، وعيدانهم الوحشة الملعونة ، والنساء المتبرجات بالزينة .
والله ما أرى من فعل هذا يوقى الهلكة ، ولا عذر في النعمة ، ولا وضع
ما رزقه الله ، حيث أمره الله عز وجل .

فانظر يا أخي من أي شيء خرجت ، وفي أي شيء دخلت ، وعلى من
أقبلت ، ومن أقبل عليك ، وعن من أعرضت ، ومن أعرض عنك ، فإنك إن
أحسنْتَ النظر علمت أنك خرجت من النور ، ودخلت في الظلمة ،
وأعرضت عن الله عز وجل ، وأعرض الله عز وجل عنك فتدرك نفسك ،
فإنك إن لم تفعل ذلك ، فإن أهون داء من دائك يقتل صاحبه والسلام على من
اتبع الهدى .

٥١ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
حدثني الحسين بن عبد الرحمن ، قال : حدثني عبد الله بن عبد الوهاب ، قال :
أخبرني أبو حفص الأموي عمر بن عبد الله ، قال :
كتب عمر بن عبد العزيز إلي مؤدب ولده :

[٥٠] إسناده منقطع .

[٥١] إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني وهو مجهول الحال .

[من] ^(١) عبد الله عمر أمير المؤمنين ، إلى سهل مولاة ، أما بعد :

فإني اخترتك على علم مني بك لتأديب ولدي ، وصرفتهم إليك عن غيرك من موالى وذوي الخاصة لي ، فخذهم بالجفاء ، فهو ^(٢) أمعن لإقدامهم وترك الصحبة ، فإن عاداتها تكسب الغفلة ، وقلة الضحك ، فإن كثرت تميت القلب ، وليكن أول ما يعتقدون من أدبك بغض الملاحى ، التي بدؤها من الشيطان ، وعاقبتها سخط الرحمن ، فإنه بلغنى عن الثقات من حملة العلم أن حضور المعازف واستماع الأغاني واللهج بهما يثبت النفاق في القلب ، كما يثبت العشب الماء .

ولعمري لتوقي ذلك بترك حضور تلك المواطن أيسر علي ذي الذهن من الثبوت على النفاق في قلبه ، وهو حين يفارقها لا يعتقد مما سمعت أذناه على شيء ينتفع به .

وليفتح كل غلام منهم بجزئه من القرآن ، يثبت في قراءته ، فإذا فرغ منه تناول قوسه وكنانته ، وخرج إلى العرض حافياً ، فرما سبعة أرشاق ، ثم انصرف إلى القائلة ، فإن ابن مسعود كان يقول :

يا بني قيلوا ، فإن الشيطان لا يقيل . والسلام .

٥٢ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني إبراهيم بن محمد المروزي ، عن أبي عثمان الليثي ، قال : قال يزيد بن الوليد الناقص : يا بني أمية ، إياكم والغناء ، فإنه ينقص الحياة ^(٣) ويزيد في الشهوة ، ويهدم المروءة ، فإنه لينوب عن الخمر ، يفعل ما يفعل السكر ، فإن كنتم لا بد فاعلين فجنبوه النساء ، فإن الغناء داعية الزنا .

(١) زيادة يقتضيها السياق . (٢) في الأصل : (فهى) .

(٣) كذا في الأصل ، وفي «البداية والنهاية» (١٠ / ١٦) ، وفي النسخة غير المسندة : (الحياة) .

[٥٢] أبو عثمان الليثي لم أقف له على ترجمة الآن .

٥٣ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
حدثني محمد بن الفضل الأزدي ، قال : نزل الحصيب برجل من العرب
ومعه ابنته مليكة ، فلما جنه الليل سمع غناء ، فقال لصاحب المنزل ، كُفْ هذا
عني .

قال له : وما يُكره من ذلك .

قال : إن الغناء رائد من رادة الفجور ، ولا أحب أن تسمع هذه -
يعني ابنته - فإن كلفته وإلا خرجت عنك .

٥٤ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
حدثنا أحمد بن إبراهيم بن كثير ، قال : حدثنا أبو إسحاق الطالقاني ، عن
الفضل بن موسى ، عن داود بن عبد الرحمن ، عن خالد بن عبد الرحمن ،
قال :

كنا في عسكر سليمان بن عبد الملك ، فسمع غناء من الليل ، فأرسل
إليهم بكوة فجئ بهم ، فقال :

إن الفرس ليصهل فتستودق له الرمكة ، وإن الفحل ليحظر ^(١) ، فتضبع
له الناقة ، وإن التيس ليثب فتستحرم له العنز ، وإن الرجل ليغنى فتشتاق إليه
المرأة .

ثم قال : اخصوهم ، فقال عمر بن عبد العزيز هذا مثلة ولا يحل ،
فخلا سبيلهم .

(١) كذا في الأصل ، وفي « المنهايات » للحكيم الترمذي : (ليهدر) .

[٥٣] لم أقف على ترجمة لشيخ المصنف .

[٥٤] مسنده حسن .

والأثر أخرجه الحكيم الترمذي في « المنهايات » (ص : ١٠٧) حدثنا الجارود ، عن الفضل بن موسى

٥٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبدالله ، قال :

وحدثني أبو زيد النميري ، قال : حدثنا خلاد بن زيد ، قال :

سمعت شيوخنا من أهل مكة ، منهم سليم يذكرون أن القس عند أهل مكة من أحسنهم عبادة ، وأطهرهم تبتلاً ، وأنه مريضاً بسلامة ، جارية كانت لرجل من قريش ، وهى التى اشتراها يزيد بن عبد الملك ، فسمع غناءها ، فوقف يستمع غناءها ، فرآه مولاها ، فدنا منه ، فقال : هل لك أن تدخل فتسمع .

فتأبى عليه فلم يزل به حتى سمع ، وقال : أقعدنى فى موضع لا أراها ولا ترانى ، قال : أفعل .

فدخل ، فتغنت ، فأعجبته ، فقال مولاها : هل لك أن أحولها إليك ، فتأبى ، ثم سمع .

فلم يزل يسمع غناءها حتى شغف بها وشغفت به ، وعلم ذلك أهل مكة .

فقالت له يوماً : أنا والله أحبك ، قال : وأنا والله أحبك ، قالت : وأحب أن أضع فمي على فمك ، قال : وأنا والله ، قالت : وأحب أن ألصق صدرى بصدرك ، وبطنى ببطنك ، قال (١) : وأنا والله ، قالت : فما يمنعك ، فوالله إن الموضع لحال ، قال : إني سمعت الله عز وجل يقول :

(١) فى الأصل : (قالت) .

﴿الْأَخِلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ﴾ (الزخرف : ٦٧) وأنا أكره أن تكون خلة ما بيني وبينك تؤول بنا إلى عداوة يوم القيامة .

قالت : يا هذا ، أتحسب أن ربي وربك لا يقبلنا إن نحن تبنا إليه قال : بلى ، ولكن لا آمن أن أفاجأ ، ثم نهض وعيناه تذرفان ، فلم يرجع بعد ، وعاد إلى ما كان عليه من النسك .

٥٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثني الحسين بن عبد الرحمن ، قال : تنسك رجل بذكور ، ثم إنه دخل في عمل السلطان ، فأولم على ابنه ، فدعا الناس ، ودعا اللعابين ، فدخل رجل ممن كان تنسك معه ، فلما رآه على تلك الحال ، قال له : نعوذ بالله من زوال النعمة ، ثم خرج ولم يطعم شيئاً .

[٥٦] إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف وهو مجهول الحال .

٥٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثني الحسين بن عبد الرحمن قال : قال فضيل بن عياض :
الغناء رقية الزنا.

٥٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، (قال : حدثنا عبد الله)^(١) ، قال : حدثني بشر بن عمار القهستاني ، قال : حدثنا عبدة بن سليمان ، عن ابن أبي خالد ، عن الشعبي :
أنه كره أجر المغنية.

٥٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبد الصمد بن يزيد ، قال : قال رافع بن حفص المدني :
أربعة لا ينظر الله عز وجل إليهم ^(٢) يوم القيامة : الساحرة ، والنائحة ، والمغنية ، والمرأة مع المرأة.
وقال : من أدرك ذلك الزمان فأولئى به طول الحزن.

٦٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أزهر بن مروان ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، قال : حدثني أبو يزيد (....)^(٣) ، عن علي بن حسين ، قال :
ما قدست أمة فيها البربط.

(١) سقطت من الأصل. (٢) كذا وردت في الأصل.

(٣) كلمة لم أتمكن من قراءتها ، ورسمها : (البراف)

[٥٧] إسناده ضعيف.

فيه الحسين بن عبد الرحمن الجرجاني وهو مجهول الحال.

[٥٨] إسناده حسن.

[٥٩] إسناده صحيح إلى رافع بن حفص.

شيخ المصنف له ترجمة في « تاريخ بغداد » (٤٠ / ١١) ، نقل فيها الخطيب قول ابن معين : « لا بأس به ، ليس بمن يكذب » ، وقول الحسين بن فهم : « كان ثقة من أهل السنة والورع ، وقد كتب الناس عنه ».

[٦٠] فيه مروان بن معاوية وهو موصوف بتدليس الشيوخ ، وبروايته عن المجاهيل ، وشيخه لم

أعرفه.

٦١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا الحسين بن عبد الرحمن ، قال : قال أبو عبيدة معمر بن المثنى :
 جاور الحطيئة قوماً من بنى كليب ، قال : فمشى ذوو النهى منهم بعضهم إلى بعض ، وقالوا : يا قوم إنكم قد رميتم بنيطل ، هذا الرجل شاعر ، والشاعر يظن فيحقق ، ولا يستأني فيثبت ، ولا يؤخذ بالفضل فيعفو .
 قال : فأتوه وهو في فناء خبائه ، فقالوا : يا أبا مليكة إنه قد عظم حقلك علينا ، وبتخطيك القبائل إلينا ، وأتيناك لنسألك عما تحب فنأتيه ، وعما تكره ، فنزجر عنه .
 فقال : خبثوا نداء مجلسكم ، ولا تسمعوني أغاني شبيبتكم فإن الغناء رقية الزنا .

وقال فيهم :

جاورت آل مقلدٍ فحمدتهم إذ لا يكاد أخو جوار يُحمد
 أزمان من يرد الصنعة يصطنع فيها ومن يرد الزهادة يزهد

٦٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني الحسن بن محبوب ، قال : حدثنا أبو النضر ، عن أبي جعفر الرازي ، عن عاصم الأحول ، عن أبي المهلب ، عن عبيد الله القرشي (١) عن أبي أمامة ، عن النبي ﷺ :

(١) كذا في الأصل ، والصواب : (الإفریقی) .

[٦١] إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف وهو مجهول الحال .

[٦٢] إسناده منكر .

فيه أبو جعفر الرازي وهو ضعيف ، وأبو المهلب هو مطروح بن يزيد ، وهو ضعيف جداً ، وعبيد الله هو ابن زحر ، وروايته عن أبي أمامة معضلة .

والحديث معروف من روايته عن علي بن يزيد الألهاني ، عن القاسم ، عن أبي أمامة به .

والحديث من هذا الطريق أخرجه ابن ماجه (٢١٦٨) .

وقد تقدم تخريج طرق أخرى لهذا الحديث .

أنه نهى عن بيع المغنيات ، وعن شرائهن ، وعن كسبهن ، وعن أكل
أثمانهن .

٦٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثني الحسين بن علي العجلي ، قال : حدثنا عمرو بن محمد ، قال :
أخبرنا مسلمة بن جعفر ، عن سعد ^(١) ، عن زيد بن علي ، قال : قال رجل :
يا رسول الله ، متى الساعة ؟ قال : فزبره رسول الله ﷺ حتى إذا صلى
الفجر رفع رأسه إلى السماء ، فقال :

« تبارك خالقها ورائقها ومبدلها وطاويها كطى السجل للكتب » .

ثم نظر إلى الأرض فقال :

« تبارك خالقها وواضعها ومبدلها وطاويها كطى السجل للكتب » .

ثم قال : : « أين السائل عن الساعة ؟ »

قال : فجثا رجل من آخر القوم على ركبتيه ، فإذا هو عمر بن الخطاب
رحمه الله ، فقال رسول الله ﷺ :

« ذلك عند ^(٢) حيف الأئمة ، وتكذيب بالقدر ، وإيمان بالنجوم ،
وقوم يتخذون الأمانة مغنماً ، والزكاة مغرمًا ، والفاحشة زيارة » .

(١) كذا وقع في الأصل ، ولعله (سعيد) وهو ابن خثيم ، فهو من الرواة عن يزيد بن علي بن
الحسين .

(٢) في الأصل : (عند ذلك) .

[٦٣] إسناده واه .

فيه شيخ المصنف ، قال ابن عدي : « كوفي يسرق الحديث » ، وقال الأزدي : « ضعيف جداً
يتكلمون في حديثه » ، وأما أبو حاتم فقال : « صدوق » ، فكأنه لم يظهر له حاله ، وانظر ترجمته في =

قال : فسألت عن « الفاحشة زيارة » ؟ قال : قد سألت عنها ، يزعم أنه
سأل إياه^(١) عنها ، فقال : « الرجلان من أهل الفسق ، يصنع أحدهم طعاماً
وشراباً ، ويأتيه بالمرأة ، فيقول : اصنع لي كما صنعت ، قال : فيتزاورون
على ذلك ، قال : فعند ذلك هلاك أمتي يا ابن الخطاب ».



(١) كذ في «الأصل» .

= «تاريخ بغداد» (٦٨/٨) .

ومسلمة بن جعفر ذكره الحافظ الذهبي في «الميزان» (١٠٨/٤) ، وقال : «يجهل ، وقال
الأزدى : ضعيف» .

باب : في المزمور

٦٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني محمد بن عثمان العجلي ، قال : حدثنا عبد الله بن نمير ، قال : حدثنا ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله ، عن عبد الرحمن بن عوف ، أن رسول الله ﷺ ، قال :

« إني نهيت عن صوتين أحققين فاجرين ، صوت عند نعمة (١) ، لهو

(١) كذا ضبطها شيخنا الجديع - حفظه الله - (ص: ٦٢) ، وفي مصادر التخريج : (نعمة) - بالمعجمة- ، والأقرب الأول للأثر الذي يليه.

[٦٤] إسناده ضعيف.

فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، وهو ساء الحفظ كثير الخطأ ، خصوصاً في روايته عن عطاء وقد اضطرب في إسناده هذا الحديث.

فرواه تارة أخرى من مسند جابر بن عبد الله.

أخرجه إسحاق بن راهويه في « مسنده » - كما في « نصب الراية » (٨٤/٤) - والطيالسي في مسنده (١٦٨٣) ، وعبد بن حميد في « المنتخب » (١٠٠٤) ، والترمذي (١٠٠٥) ، وابن حبان في « المجروحين » (٢/٢٤٥) ، والبيهقي في « الكبرى » (٦٩/٤) من طرق عن ابن أبي ليلى ، عن عطاء ، عن جابر بن عبد الله.

وقال الترمذي : « هذا حديث حسن ».

وأما من رواه يمثل إسناده المصنف من مسند عبد الرحمن بن عوف ، فـ :

ابن سعد في « الطبقات » (١٣٨/١) ، والبزار في « مسنده » (كشف الأستار: ٨٠٥) ، والطحاوي في « شرح معاني الآثار » (٢٩٣/٤) ، والحاكم (٤٠/٤) من طرق عن ابن أبي ليلى بسنده إلى عبد الرحمن بن عوف ، قال : أخذ النبي ﷺ بيدي ، فانطلقت معه إلى إبراهيم - ابنه - وهو يجود بنفسه ، فأخذه النبي ﷺ في حجره حتى خرجت نفسه ، قال : فوضعه وبكى ، قال : فقلت : تبكى يا رسول الله وأنت تنهى عن البكاء ، قال : إني لم أنه عن البكاء ولكنني نهيت.. الحديث.

ولعب ، ومزامير شيطان ، وصوت عند مصيبة ، خمش وجوه ، وشق جيوب ، ورنه شيطان».

٦٥- حدثنا محمد قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو إبراهيم الترمذاني ، قال : حدثني صالح المري ، عن الحسن ، قال : صوتان ملعونان : مزار عند نعمة ، ورنه عند مصيبة.

٦٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني أبو حاتم الرازي ، قال : حدثني محمد بن عمر بن علي المقدمي ، قال : حدثنا صفوان بن هبيرة ، عن أبي بكر الهذلي ، قال : قلت للحسن : أكان نساء المهاجرين يصنعن كما تصنعون اليوم ؟

قال : لا ، ولكن هاهنا خمش وجوه ، وشق جيوب ، ونتف أشفار ، ولطم خدود ، ومزامير شيطان.

صوتان قبيحان فاحشان ، عند نعمة إن حدثت ، وعند مصيبة إن نزلت .

ذكر الله عز وجل المؤمنين فقال :

﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ^(١) لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾

(الذاريات: ١٩).

وجعلتم أنتم في أموالكم حقاً معلوماً لمغنية عند النعمة ، وللنائحة عند المصيبة.

(١) سقطت من الأصل.

[٦٥] إسناده ضعيف.

فيه صالح المري وهو ضعيف الحديث.

يتزوج منكم المتزوج فتحملون نساءكم، معهن هذه الصنوج
والمعازف، ويقول الرجل لامرأته تحفلى تحفلى ، فيحملها على حصان ،
ويسير خلفها غلامان معهما قضيبا شيطان ، معهما من لعن الله عز وجل
ورسوله.

فإن رسول الله ﷺ لعن مخثنى الرجال ، ومذكرات النساء وقال :

«أخرجوهن من بيوتكم».

وكان حذيفة يحدث عن رسول الله ﷺ:

«لا يتشبه الرجل بالمرأة فى لبسها، ولا تشبه المرأة بالرجل فى لبسه».

وأنتم تخرجون النساء فى ثياب الرجال ، وتخرجون الرجال فى ثياب
النساء ، ثم يمر بها على المساجد والمجالس ، فيقال : من هذه ؟ فيقال : امرأة
فلان بن فلان ، مرة : إلى زوجها ، وإلى أبيها أخرى ، لا بر ، ولا تقوى ، ولا
غيرة ، ولا حياء.

[ويقال] (١) : ما هذه الجموع ؟ فيقال : رجل لم يكن له زوجة ،
فأفاده الله عز وجل زوجة ، استقبل نعمة الله عز وجل بما ترون من الشكر !!
هذا فى هذه النعمة !!

فإن كانت مصيبة ، فماذا ؟! يموت منكم الميت ، وعليه الدين ، وعنده
الأمانة ، فيوصى بالوصية ، فيأتى الشيطان أهله ، فيقول : والله لا تفقدوا
تركته ، ولا تؤدوا أمانته ، ولا تمضوا وصيته حتى تبدأوا بحقي فى ماله ،
فتشترون ثياباً جدداً ، ثم تشق عمداً ، وتجيئون بها بيضاء ، ثم تصبغ سوداء ،
ثم يمد لها خمس سرادقاً فى داره .

فيأتون بأمة مستأجرة تبكى لغير شجوههم ، وتبيع عبرتها بدرهمهم ،
تفتن أحياءهم فى دورهم ، وتؤذى أمواتهم فى قبورهم ، وتمنعهم أجرهم فى

(١) ليست فى الأصل ، ويقتضيها السياق .

الآخرة لما يعطونها من أجرها في الدنيا.

وما عسى أن تقول النائحة ، تقول : أيها الناس إني آمركم بما نهاكم الله عز وجل عنه ، وأنهاكم عما أمركم الله عز وجل به ، ألا إن الله عز وجل أمرنا بالصبر ، فأنا أنهاكم أن تصبروا ، ألا إن الله قد نهاكم عن الجزع فأنا آمركم أن تجزعوا .

يُقال : اعرفوا لها حقها ، يبرد لها الشراب ، وتكسى الثياب ، وتحمل على الدواب ، إنا لله وإنا إليه راجعون .

فما كنت أرى أن أخلف في أمة يكون هذا فيهم.

٦٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني علي بن مسلم ، قال : حدثنا سيار ، قال : حدثنا جعفر ، قال : سمعت مالك بن دينار يقول :

يعمد أحدهم فيتزوج ديباجة الحرم ، وكانت ديباجة الحرم أجمل ما تكون من النساء في زمانها ، وخاتون بنت ملك الروم ، ويعمد إلى جارية قد سمها أبواها ، وترفاها حتى صارت كأنها زبدة ، فيدخل بها ، فتأخذ بقلبه ، فيقول : أي شيء تريدان ؟ فيقول : أريد رداء (....) (١) ، وكان في زمان مالك أردية يقال لها (....) (٢) ، ويقول : وأي شيء تريدان ؟ قالت : أريد خماراً جنني ، وكان في زمن مالك خمرًا يقال لها الجنينة ، قال : ويقول : وأي شيء تريدان ؟ قالت : أريد مرطاً أخضر ، فتمرط والله دين ذلك المقرئ مرطاً ، ويدع أن يتزوجها يتيمة فيؤجر ، ويكسوها فيؤجر .

(١) كلمة لم أتمكن من قراءتها ورسمها : (بابوك).

(٢) كلمة لم أتمكن من قراءتها ورسمها : (البابوكية).

[٦٦] إسناده واه.

فيه أبو بكر الهذلي ، وهو متروك ، وكذبه غندر ، وصفوان بن هيرة ضعيف الحديث.

[٦٧] إسناده ضعيف.

لضعف رواية سيار بن حاتم عن جعفر الضبي ، والأثر أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٨٠/٢) من طريق عبد الله بن الإمام أحمد ، عن علي بن مسلم بنحوه.

٦٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثني عمرة بن سعيد بن سليمان القرشي ، قال : حدثنا سعيد بن عبد
العزيز ، عن سليمان بن موسى ، عن نافع ، قال :

كنت أسير مع عبد الله بن عمر في طريق ، فسمع زمارة راع ، فوضع
أصبعيه في أذنيه ثم عدل عن الطريق ، فلم يزل يقول : يا نافع أسمع ؟ قلت :
لا ، فأخرج أصبعيه من أذنيه ، ثم رجع عن الطريق ، فلم يزل يقول ، وقال :
هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع .

[٦٨] إسناده حسن ، وله إسناده آخر صحيح .

في إسناده المصنف سليمان بن موسى ، وفيه كلام يسير لا ينزل بحدِيثه عن درجة الحسن ،
خصوصاً إذا تابعه ثقة ، وهو ميمون بن مهران .

فقد أخرج أبو داود (٤٩٢٦) هذا الحديث - ومن طريقه الإمام البيهقي في « السنن الكبرى »
(٢٢٢/١٠) - : حدثنا أحمد بن إبراهيم - (وهو الدورقي) - قال : حدثنا عبد الله بن جعفر
الرقبي ، قال : حدثنا أبو المليح - (وهو الحسن بن عمر) - ، عن ميمون - (وهو ابن مهران) - ،
عن نافع ، قال : كنا مع ابن عمر فسمع صوت زامر فذكر نحوه .
قلت : وهذا إسناده صحيح رجاله ثقات ، فلا وجه لوصف أبي داود هذا الحديث بالنكارة ،
فقد رواه غير واحد عن نافع ، إلا إن كان يقصد نكارة المتن .

وهناك طريق آخر لهذا الخبر :

من رواية مطعم بن المقدم قال : حدثنا نافع ، قال : كنت ردف ابن عمر ، فذكر نحوه .
أخرجه أبو داود (٤٩٢٥) ، والطبراني في « المعجم الصغير » (الروض الداني : ١١) ، والبيهقي
في « الكبرى » (٢٢٢/١٠) من طريق : محمود بن خالد ، حدثنا أبي ، حدثنا مطعم به .
قلت : وهذا إسناده رجاله ثقات إلا خالد وهو ابن يزيد السلمى والد محمود بن خالد ، فهو
مستور ، ذكره ابن حبان في « ثقاته » .

٦٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا عبد الرحمن بن صالح ، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن أبي روح ،
عن أنس بن مالك ، قال :

أخبت الكسب كسب الزمارة.

٧٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثني الفضل بن إسحاق ، قال : حدثنا أشعث بن عبد الرحمن بن
زبيد ، قال :

= ولكن أعل أبو داود هذا الطريق ، فقال : « أدخل بين مطعم ونافع سليمان بن موسى » .
قلت : قوله (أدخل) مشعر بأنه هذه العلة مردودة ، خصوصاً مع تصريح رواة هذا الحديث
بالسماع بعضهم من بعض .

وعلى تقدير إعلال هذه الرواية ، فالطريقان السابقان صحيحان والله أعلم .
والحديث من طريق سليمان بن موسى أخرجه : الإمام أحمد (٣٨/٨/٢) ، وأبو داود
(٤٩٢٤) ، وابن حبان (موارد : ٢٠١٣) ، وأبو نعيم في « الحلية » (١٢٩/٦) ، والبيهقي في
« الكبرى » (٢٢٢/١٠) ، وابن الجوزي في « تليس إبليس » (ص : ٢٢٠) من طرق عن سعيد بن عبد
العزیز التنوخي به .

[٦٩] إسناده واه .

فيه أبو روح واسمه خالد بن محدوج - ويقال : مقدوح - وهو متروك الحديث ، وكذبه يزيد
ابن هارون .

[٧٠] إسناده ضعيف .

لضعف أشعث بن عبد الرحمن بن زبيد .

والأثر أخرجه أبو نعيم في « الحلية » (٣٢/٥) من طريق : عبد الله بن محمد البغوي ، حدثنا
جدى ، حدثنا أشعث به ، وزاد :
ورأى جارية معها دف فأخذته فكسره .

رأيت زبيد الياصم أأخذ من صبي زمارة؁ فشقها؁ ثم قال: لا ينبغي هذا.

٧١- حدثنا محمد؁ قال : حدثنا الحسين ؛ قال : حدثنا عبد الله؁ قال: حدثنا شجاع بن الأشرس؁ قال : حدثنا حشرج بن نباتة؁ عن أبي عبد الملك؁ عن عبد الله بن أنيس؁ عن جده؁ عن أبي أمانة؁ قال : قال رسول الله ﷺ:

« إن الله عز وجل بعثنى رحمة وهدى للعالمين؁ بعثنى لأمحق المعازف والمزامير وأمر الجاهلية والأوثان؁ وحلف ربى عز وجل بعزته لا يشرب

[٧١] إسناده ضعيف جداً.

فيه حشرج بن نباتة؁ وقد وثقه غير واحد من أهل العلم ولينه البعض الآخر؁ وحديثه لا ينزل عن درجة الحسن إذا لم يتفرد.

وشيوخه أبو عبد الملك قال شيخنا الجديع- حفظه الله - (ص: ٧٨٩):

« هو على بن يزيد فيما يظهر لى فإنه يكفى بذلك؁ والحديث معروف به».

قلت : وهذه فائدة عظيمة جليلة؁ فقد روى الحديث الإمام أحمد (٢٥٧/٥ و ٢٦٨)؁ والطيالسى فى « مسنده » (١١٣٤)؁ والحكيم فى « المنهيات » (ص: ٤٤ و ٥٨)؁ والعقيلى فى الضعفاء (٢٥٥/٣)؁ والطبرانى فى « المعجم الكبير » (٢٣٢/٨)؁ وابن الجوزى فى « العلل المتناهية » (٧٨٤/٢)؁ من طريق : الفرج بن فضالة؁ عن على بن يزيد الألهانى؁ عن القاسم؁ عن أبى أمانة به بأطول من هذا اللفظ عند بعضهم.

قال العقيلى : « لا يعرف إلا به »؁ أى إلا من رواية على بن يزيد الألهانى.

ورواه الطبرانى (٢٣٢/٨ و ٢٥٠)؁ والرويانى فى « مسنده » (ق: ٢٢٠/أ) من طريق : عبيد الله ابن زحر؁ عن على بن يزيد به.

وعلى كل حال فالحديث ضعيف جداً لشدة ضعف على بن يزيد أنف - كما مر ذكره.

وأما عبد الله بن أنيس وجده فقال شيخنا : « لم أعرفهما؁ وليس فى الرواة من اسمه عبد الله ابن أنيس من هذه الطبقة؁ وإنما فوقها من الصحابة عبد الله بن أنيس».

الخمر أحد في الدنيا إلا سقاه الله مثلها من الحميم يوم القيامة ، مغفور له أو معذب ، ولا يدعها أحد في الدنيا إلا سقيته إياها في حظيرة القدس حتى تقنع نفسه».

٧٢- حدثنا محمد قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله قال : حدثني داود بن عمرو الضبي ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن مالك ابن أنس ، عن محمد بن المنكدر ، قال :

إذا كان يوم القيامة نادى مناد : أين الذين كانوا ينزهون أنفسهم عن اللهو ، ومزامير الشيطان ، أسكنوهم رياض المسك.

ثم يقول للملائكة : اسمعوهم حمدي وثنائى ، وأعلموهم أن لا خوف عليهم ولا هم يحزنون.

٧٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أحمد بن حاتم الطويل ، قال : حدثنا زافر بن سليمان ، عن حمزة الزيات ، عن شبيل ، عن ابن أبي نجيح ، عن مجاهد :

﴿وَأَسْتَفْزَزَ مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ﴾ (الإسراء : ٦٤).

قال : بالمزامير.

[٧٢] إسناده صحيح.

والأثر أخرجه ابن المبارك في «الزهد» (٤٢) زيادات نعيم بن حماد.

[٧٣] إسناده ضعيف.

والأثر أخرجه ابن جرير (٩٨١/١٥) من طريق ليث بن أبي سليم ، عن مجاهد به ، وليث ضعيف.

وأخرج الشطر الثاني من طريق منصور عنه ، ولكنه فيه شيخ ابن جرير ، وهو محمد بن حميد الرازى وهو ضعيف .

﴿وَأَجْلِبْ عَلَيْهِم بِخَيْلِكَ وَرَجِلِكَ﴾.

قال : كل راكب ركب في معصية في خيل إبليس ، وكل راجل في معصية في رجل خيل ^(١) إبليس .

٧٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :

حدثنا حمدون بن سعد المؤذن ، قال : حدثنا زياد أبو السكن ، قال :

كان زييد إذا دعى إلى العرس ، فإن سمع صوت بربط أو مزمار لم يدخل .

٧٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :

حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا أويس بن الربيع ، عن أبي حصين [...]

٧٦- (....) ^(٢) عليه السلام يقول :

« لا يقلب كعباتها أحد ينتظر ما تأتي به إلا عصى الله عز وجل

ورسوله » ^(٣) .

(١) كذا في الأصل .

(٢) هذا موضع السقط من المخطوط .

[٧٤] شيخ المصنف لم أقف له على ترجمة .

[٧٥]

(*) سقط إسناد هذا الخبر من جملة ما سقط من الأصل ، ولكن رواه البيهقي في « السنن

الكبرى » (٢١٥ / ١٠) من طريق ابن أبي الدنيا ، فقال :

أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد ، أنبأنا الحسين بن صفوان ، حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي

الدنيا ، حدثنا أبو خيثمة ، حدثنا مكى بن إبراهيم ، حدثنا الجعيد ، عن يزيد بن خصيفة ، عن حميد

ابن بشير ، عن محمد بن كعب ، قال حدثني أبو موسى الأشعري - رضي الله عنه - ، أنه سمع

رسول الله ﷺ يقول : الحديث .

[٧٦] إسناده ضعيف .

فيه حميد بن بشير ، وقد تفرد بالرواية عنه يزيد بن خصيفة ، وذكره ابن حبان في « الثقات » =

٧٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا زياد بن عبد الله البكائي ، قال : حدثنا إبراهيم بن مسلم ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال قال رسول الله ﷺ :

« اتقوا هاتين^(١) الكعبتين الموسومتين اللتين تزجران زجراً ، فإنهما من ميسر العجم ».

(١) في الأصل : (هذه) ، والصواب ما أثبتناه.

= (١٥٠/٤) ، فالأقرب أنه مجهول العين.

والحديث رواه الإمام أحمد في « المسند » (٤٠٧/٤) ، وأبو يعلى كما في « تعجيل المنفعة » (ص: ١٠٥) ، والبيهقي في « الكبرى » (٢١٥/١٠) من طريق : مكى بن إبراهيم به. [٧٧] إسناده منكر.

من جهة رفعه .

والحمل فيه على إبراهيم بن مسلم الهجري ، قال الحافظ في « التقریب » (ص: ٢٥٢/٩٤) :

« لين الحديث ، رفع موقوفات ».

ورأوه عنه وهو زياد البكائي فيه لين في غير روايته عن ابن إسحاق.

وقد خولف إبراهيم الهجري في رواية هذا الحديث ، فرواه عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص ، عن ابن مسعود موقوفاً. أخرجه المصنف (٧٨ و ٧٩).

قال البيهقي في « السنن الكبرى » ، بعد أن أخرج رواية الهجري (٢١٥/١٠) المرفوعة. « والمخفوظ الموقوف » .

قلت : والهجري قد اضطرب في إسناده هذا الحديث ، فرواه موقوفاً أيضاً.

أخرجه البيهقي (٢١٥/١٠) من طريق : جعفر بن عون ، أخبرنا إبراهيم الهجري بإسناده موقوفاً.

٧٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله ، قال :
إياكم وهذه الكعبات الموسومة ، اللتين تزجران زجراً ، فإنها من الميسر .
وفى نسخة أخرى : من ميسرة العجم .

٧٩- حدثنا محمد قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان .
قال : وحدثنا أبو يزيد - المعنى - ، قال : حدثنا علي بن صالح ، جميعاً ، عن عبد الملك بن عمير ، عن أبي الأحوص ، عن عبد الله مثله .
٨٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف : قال : حدثنا عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة قال :
ذكر لنا أن نبي الله ﷺ قال :
« الكعبتان ^(١) من ميسر العجم » .

(١) فى الأصل : (الكعبتين) ، والصواب ما أثبتناه .

(٧٨) إسناده حسن .

لحال عبد الملك بن عمير .

(٧٩) انظر ما قبله .

(٨٠) إسناده ضعيف جداً .

فهو من مراسيل قتادة ، وهى من أو هى المراسيل كما قال الجافظ الذهبى فى « الموقظة » (ص: ٤٠) .

وعمر بن حمران ترجمه ابن أبى حاتم فى « الجرح والتعديل » (٢٢٧/١/٣) ونقل عن أبيه قوله فيه : « صالح الحديث » .

والخبر أخرجه ابن أبى شيبة (٢٨٦/٥) عن ابن علية ، عن ابن أبى عروة به .

٨١ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا سلام بن مسكين ، قال : حدثنا
قتادة ، عن أبي أيوب ، عن عبد الله بن عمرو ، قال :

اللاعب بالنرد قماراً كآكل لحم الخنزير ، واللاعب بها عن غير قمار
كالمدخن بودك الخنزير .

٨٢ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا حبيب
المعلم ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمرو قال :
اللاعب بالفصين قماراً كآكل لحم الخنزير ، واللاعب بها عن غير قمار
كالغامس يده في دم الخنزير .

(١) وقع في « حاشية » الأصل : (في الأصل : حفص بن سليمان) .

[٨١] إسناده صحيح .

والأثر أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٢١٦ / ١٠) : من طريق المصنف ، وأخرجه ابن أبي شيبة
في « المصنف » (٢٨٦ / ٥) : حدثنا ابن علية ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن قتادة بإسناده ، وبلغت :
مثل الذي يلعب بالكعبين ولا يقامر كمثله المدخن بشحمه ولا يأكل لحمه .

ورواه (٢٨٧ / ٥) : حدثنا وكيع ، حدثنا سلام به .

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (١٩٧٢٩ / ٤٦٨ / ١٠) : عن معمر ، عن قتادة أن عبد الله بن
عمرو بن العاص قال : فذكره .

وسنده منكر فمعمر ضعيف في قتادة ، وقد أسقط من الإسناد أبا أيوب راويه عن ابن عمرو .

[٨٢] إسناده حسن ، والأثر صحيح بما قبله .

حبيب المعلم صدوق حسن الحديث .

والأثر صحيح بما قبله .

٨٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا جعفر بن سليمان^(١) ، قال : حدثنا المعلى بن زياد ، عن حنظلة السدوسي ، قال جعفر : أحسبه عن رجل من الأنصار ، قال : من لعب بالنرد فكأنما أدهن بشحم خنزير ، ومن قامر فكأنما آكل لحم خنزير .

٨٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي ، عن

(٨٣) إسناده ضعيف.

فيه حنظلة السدوسي وهو ضعيف صاحب مناكير.

[٨٤] إسناده مرسل.

سعيد بن أبي هند لم يلق أبا موسى الأشعري ، وهو قول أبي زرعة وأبي حاتم الرازيين. والحديث أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٩٥٨/٢) عن موسى بن ميسرة به. ومن طريقه الإمام أحمد (٣٩٧/٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٦٩)، وأبو داود (٤٩٣٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٢١٤/١٠).

وتابع موسى بن ميسرة:

١- نافع - مولى ابن عمر -:

أخرجه الإمام أحمد (٤٠٠/٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٢)، وابن ماجه (٣٧٦٢)، والحاكم (٥٠/١)، والبيهقي في «الكبرى» (٢١٥/١٠) من طرق عن : عبيد الله بن عمر العمري ، عن نافع به.

قلت : وهذا سند صحيح إلى سعيد بن أبي هند.

إلا أنه قد اختلف فيه على نافع.

فرواه عبد الرزاق (١٩٧٣٠/٤٦٨/١٠) : عن معمر ، عن أيوب ، عن نافع ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري ، أن النبي ﷺ قال : « من لعب بالكعاب فقد عصى الله ورسوله » . قلت : ما حدث به معمر في البصرة فيه أغاليط ، إلا أن رواية عبد الرزاق عنه أصح من غيرها ، فإنما أخذ عنه من كتبه.

مالك ابن أنس عن موسى بن ميسرة ، عن سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى الأشعري ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« من لعب بالنردشير فقد عصى الله ورسوله ».

= ولكن أخشى أن يكون هذا الحديث غير محفوظ بهذا الإسناد.

وقد اختلف فيه كذلك على أيوب فروى عنه ، عن نافع ، عن سعيد ، عن أبي موسى موقوفاً . ذكره البيهقي في «الكبرى» (٢١٥/١٠) ، ورجح البيهقي رواية الجماعة دون الزيادة في السند.

٢- أسامة بن زيد الليثي :

أخرجه الإمام أحمد في «المسند» (٣٩٤/٤) ، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٧/٥) من طريق : وكيع ، عن أسامة بن زيد ، حدثنا سعيد بن أبي هند ، عن أبي موسى مرفوعاً به . ولكن اختلف في إسناده على أسامة بن زيد .

فرواه ابن المبارك ، عن أسامة بن زيد ، حدثني سعيد بن أبي هند ، عن أبي مرة مولى عقيل - فيما أعلم - عن أبي موسى مرفوعاً به .

أخرجه أحمد (٣٩٤/٤) من طريق عتاب بن زياد ، والخطيب في «تاريخه» (٣٥٢/٧) من طريق : الحسن بن عيسى بن ما سرجس ، كلاهما عن ابن المبارك به . ولكن تابع وكيع على روايته ، ابن وهب ، فرواه بالإسناد الناقص . ذكره الحافظ في «التهذيب» (٨٣/٤) .

قلت : وقد نقل الحافظ عن الدارقطني ترجيح الرواية الزائدة ، وفيه نظر من وجهين :

الأول : أن ابن المبارك قد خالف الأكثر وهم : وكيع وابن وهب .

والثاني : أن أسامة بن زيد الليثي ضعيف من قبل حفظه ، فالحمل عليه في هذا الحديث أولى من دعوى المخالفة بين الحفاظ ، وقد قال في الإسناد الزائد : عن أبي مرة - فيما أعلم - مما يدل على شكه في الإسناد ، وعدم تثبته فيه .

٣- عبد الله بن سعيد بن أبي هند :

أخرجه الحاكم في «المستدرک» (٥٠/١) من طريق :

الإمام أحمد ، حدثنا عبد الرزاق ، قال : سمعت عبد الله بن سعيد بن أبي هند ، يحدث عن = أبيه ، عن رجل ، عن أبي موسى به بلفظ : « من لعب بالكعاب - أو قال : بالكعبات - فقد عصى الله ورسوله » .

٨٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال ،
وحدثنا يوسف ، قال : حدثنا أبو سلمة المنقرى ، قال : حدثنا ربيعة بن كلثوم ،
قال : حدثني أبي ، قال : خطبنا ابن الزبير ، فقال :

يا أهل مكة ، بلغني عن رجال يلعبون بلعبة يقال فيها : النرد شير ، وإن
الله عز وجل يقول في كتابه : ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ﴾ إلى
قوله : ﴿فَهَلْ أَنتُمْ مُنْتَهُونَ﴾ .

وإنى أحلف بالله لا أوتى بأحد لعب بها إلا عاقبته في شعره وبشره ،
وأعطيت سلبه من أتانى به .

= قال الحاكم : « هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه لوهم وقع لعبد الله بن
سعيد بن أبي هند لسوء حفظه فيه » .

يعلل بذلك هذه الرواية ليصحح رواية نافع السابق ذكرها .

وقد ذكر البيهقي في الكبرى أن عبد الله قد رواه عن أبيه من غير الزيادة قال : « وهو أولى » .

قلت : وهو كما قال لموافقتها لرواية الجماعة والله أعلم .

ولكن له شاهد صحيح من حديث بريدة بن الحصيب - رضي الله عنه - مرفوعاً :

« من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه » .

أخرجه الإمام أحمد (٣٦١، ٣٢٢/٥) ، وابن أبي شعبة (٢٨٦/٥) ، والبخارى في « الأدب

المفرد » (١٢٧١) ، ومسلم (١٧٧٠/٤) ، وأبو داود (٤٩٣٩) ، وابن ماجه (٣٧٦٣) ، من طريق :

سفيان ، عن علقمة بن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه به .

[٨٥] إسناده حسن .

كلثوم بن جبر وثقه أحمد وابن معين وابن حبان والعجلي - كما في ترجمة ابنه ربيعة - ولينه

النسائي فقال : « ليس بالقوى » فمثله لا ينزل حديثه عن درجة الحسن .

والأثر أخرجه البخارى في « الأدب المفرد » (١٢٧٥) ، والبيهقي في « الكبرى » (٢١٦/١٠) من

طريق : ربيعة به .

٨٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال :
: حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي ،
قال : حدثنا علقمة بن أبي علقمة ، عن أمه أن عائشة - رضي الله عنها -
بلغها أن قوماً يلعبون في دارها بالنرد ، فأرسلت إليهم :
لتخرجنها أو لتخرجن أهل البيت الذي هي عندهم .

٨٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثني بشر بن معاذ العقدي ، قال : حدثنا عامر بن يساف ، عن
يحيى بن أبي كثير ، قال :

مر رسول الله ﷺ يقوم يلعبون بالنرد ، فقال :

«قلوب لاهية ، وأيدي عاملة ، والسنة لاغية».

[٨٦] إسناده حسن.

أم علقمة اسمها مرجانة ، ذكرها ابن حبان في «الثقات» ، وقال العجلي : «مدنية تابعة ثقة» ،
وعلق لها البخاري جزءاً ، فأقل أحوالها أن تكون حسنة الحديث .
والأثر أخرجه الإمام مالك في «الموطأ» (٩٥٨/٢) عن علقمة به .
ومن طريقه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٧٤) ، والبيهقي في «الكبرى» (٢١٦/١٠) .

[٨٧] إسناده ضعيف

عامر بن يساف ذكره ابن حبان في «الثقات» (٥٠١ / ٨) ، وترجمه ابن أبي حاتم في «الجرح
والتعديل» (٣٢٩ / ١ / ٣) ونقل عن أبيه قوله «هو ضالح» .
ورواية يحيى بن أبي كثير عن النبي ﷺ رسالة ، بل ومعضلة .
والأثر أخرجه البيهقي في «الكبرى» (٢١٦ / ١٠) من طريق المصنف .

٨٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الفضل
ابن دلهم ، عن الحسن ، قال :

النرد ميسر العجم .

٨٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا يوسف ، قال : حدثنا جرير ، عن ليث ، عن مجاهد ، قال :
اللاعب بها قمأرا من الميسر ، واللاعب بها سفاحاً كالصايغ يده في
دم الخنزير ، والجالس عندها كالجالس عند سالخه .
وإنما قالوا : كالصايغ يده في لحم الخنزير ، وأنه يؤمر بالوضوء منها ،
والكعبتين ^(١) والشطرنج سواء .

٩٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثني إبراهيم بن إسحاق ، قال : حدثني سريج بن النعمان ، قال :
سألت عبد الله بن نافع عن الشطرنج والنرد ، فقال :
ما أدركت أحداً من علمائنا إلا وهو يكرهها .
هكذا كان مالك يقول .

[٨٨] إسناده ضعيف

فيه الفضل ابن دلهم وهو لين الحديث .

[٩٨] إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

(١) كذا ورد في الأصل ، وقد يتجه .

[٩٠] إسناده صحيح .

قال سريج : وسألته عن شهادتهم ، فقال : لا تقبل شهادتهم ولا كرامة ، إلا أن يكون يخفى ذلك ولا يعلنه .
وهكذا كان مالك يقول .

وكذلك قوله في الغناء ، لا تقبل لهم شهادة .

٩١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا جرير ، عن الفضيل بن غزوان ، قال :

مر مسروق بقوم يلعبون بالنرد ، فقالوا :

يا أبا عائشة ، إنا ربما فرغنا فلعبنا بها ، فقال : ما بهذا أمر الفراغ .



[٩١] إسناده صحيح .

والأثر أخرجه البيهقي في «شعب الإيمان» (٥ / ٢٤١ / ٦٥١٧) من طريق ابن أبي الدنيا

باب في الشطرنج

٩٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، قال : حدثنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا شبابة بن سوار ، عن فضيل بن مرزوق ، عن ميسرة بن حبيب ، قال :
مر على بن أبي طالب - رضوان الله عليه - على قوم يلعبون بالشطرنج ، فقال :

ما هذه التماثيل التي أنتم عليها عاكفون.

٩٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ بن نباتة ، عن علي :

أنه مر على قوم يلعبون بالشطرنج ، فقال : ما هذه التماثيل التي أنتم لها عاكفون ، لأن يمس أحدكم جمرًا حتى يطفأ خير له من أن يمسه.

[٩٢] إسناده منقطع.

فميسرة بن حبيب لا يعرف له سماع من علي - رضى الله عنه - وعامة رواياته عن التابعين. والأثر أخرجه ابن أبي شيبه (٢٨٧/٥) ، والآجری فی « تحريم الرد » (١٠٧) ، والبيهقي (٢١٢/١٠) من طرق عن فضيل به .

[٩٣] إسناده ضعيف جداً .

فيه سعد بن طريف وهو متروك ، ومثله الأصبغ بن نباتة بل وهذا الأخير كذبه أبو بكر بن عياش.

والأثر أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٢١٢/١٠) ، وفي « الشعب » (٥ / ٢٤١ / ١٨ / ٦٥) من طريق المصنف .

٩٤ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا أبو شهاب ، عن إسماعيل ،
قال :

سئل أبو جعفر عن الشطرنج ، فقال : دعونا من هذه المجوسية .

٩٥ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن عقبة بن
صالح^(١) ، قال :

قلت لإبراهيم : ما تقول في اللعب بالشطرنج ، فإنني أحب اللعب
بها؟

قال : إنها ملعونة ، فلا تلعب بها .

قال : قلت : إني لا أصبر عنها .

قال : فاحلف لا تلعب بها سنة .

قال : فحلفت ، فصبرت عنها .

(١) كذا ورد في الأصل والصواب عقبة بن أبي صالح .

[٩٤] إسناده حسن .

أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع ، وفي حفظه ضعف ، وإسماعيل هو ابن أبي خالد .
والأثر أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٢١٢ / ١٠) من طريق المصنف .

[٩٥] إسناده صحيح .

وعقبة بن أبي صالح ترجمه ابن أبي حاتم في « الجرح والتعديل » (٣ / ٣١٢) ونقل عن أبيه
قوله : « صالح الحديث » ، عن ابن معين : « ثقة » .

٩٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا أبو معاوية ، عن الحسن ، عن
نعيم ، عن أبي جعفر ، قال :

تلك المجوسية ، لا تلعبوا بها - يعني الشطرنج - .

٩٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن
محمد ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن عبيد الله
ابن عمر ، قال :

قيل للقاسم : هذه النردة تكرهونها ، فما بال الشطرنج !؟

قال : كل ما ألهى عن ذكر الله وعن الصلاة فهو من الميسر .

٩٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا أبو معاوية ، عن الحسن ، عن
طلحة بن مصرف ، قال :

كان إبراهيم وأصحابنا لا يسلمون على أحد إذا مروا به من أصحاب
هذه اللعب .

[٩٦] أثر حسن .

والحسن هو ابن عمرو الفقيمي ونعيم هذا لم أتبينه من هو .

وقد مر برقم (٩٤) بسند آخر .

[٩٧] إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (٦٥١٩/٢٤٢/٥) من طريق المصنف .

[٩٨] إسناده صحيح .

أخرجه البيهقي في « الشعب » (٢٤٢/٥) من طريق المصنف .

٩٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرنا شريك ، عن عبد الملك ابن عمير ، قال :

رأى رجل من أهل الشام أنه يغفر لكل مؤمن - أو لكل مسلم - في كل يوم اثنتى عشرة مرة ، إلا أصحاب الشاهين - يعنى الشطرنج - .

١٠٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا شبابة ، قال : حدثنا حفص بن عبد الملك ، قال : سمعت محمد بن سيرين ، يقول :

لو رُدَّتْ شهادة من يلعب بالشطرنج ، كان لذلك أهلاً .

١٠١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا إسحاق بن البهلول ، قال : سمعت معن بن عيسى ، يقول : قال مالك بن أنس : الشطرنج من النرد .

بلغنا عن ابن عباس أنه ولى مال يتيم ، فأحرقها .

(٩٩) إسناده ضعيف .

فيه شريك وهو سىء الحفظ .

(١٠٠) حفص بن عبد الملك لم أقف له على ترجمة .

والأثر أخرجه البيهقى فى « الشعب » (٦٥٢٧/٢٤٣/٥) من نفس طريق المصنف .

(١٠١) إسناده صحيح .

وشيوخ المصنف - إسحاق بن البهلول - ثقة له ترجمة فى « تاريخ بغداد » (٣٦٦/٦) .

والأثر أخرجه البيهقى فى « الكبرى » (٢١٢/١٠) من طريق المصنف .

١٠٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله
ابن محمد ، قال : حدثنا الفضل بن الصباح ، قال : حدثنا أبو بدر ، عن
عبيد الله بن عمر ، قال (١):

سُئِلَ ابن عمر عن الشطرنج ، فقال : هي شر من النرد.

١٠٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا الفضل بن الصباح ، قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن بسام
الصيرفي ، قال : سألت أبا جعفر عن الشطرنج ، فقال : دع المجوسية.

[١٠٢] إسناده حسن

لحال أبي بدر شجاع بن الوليد ، فهو صدوق له أوهام كما في التقريب .
والأثر أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٢١٢) من طريق : جعفر بن منير القطان ، قال :
حدثنا أبو بدر به .

(١) كذا ورد هذا الإسناد في الأصل ، وإنما هو عن عبد الله بن عمر ، عن نافع ، عن ابن
عمر ، فلعل نافع سقط من الناسخ .

[١٠٣] إسناده صحيح .

وأبو عبيدة الحداد هو عبد الواحد بن واصل ، وأبو جعفر هو الباقر .
والأثر أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٤٢ / ٦٥٢٣) من طريق المصنف .
وأخرجه ابن أبي شيبة (٥ / ٢٨٧) :

حدثنا وكيع ، قال : حدثنا معمر ، عن بسام ، عن أبي جعفر .
أنه كره اللعب بالشطرنج .

٤٠١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثني إبراهيم بن راشد أبو إسحاق ، قال : حدثنا القعنبى ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن محمد بن أبى زكريا ، عن عمار بن أبى عمار ، قال :

مر على - عليه السلام - بمجلس من مجالس بنى أمية وهم يلعبون بالشطرنج ، فوقف عليهم ، فقال :

أما والله لغير هذا خلقتكم ، أما والله لولا أن تكون سنة لضربت بها وجوهكم.



[٤٠١] إسناده ضعيف

فيه محمد بن أبى زكريا - وهو ابن ميسر - وهو ضعيف الحديث .

والأثر أخرجه البيهقى فى « الكبرى » (١٠ / ٢١٢) من نفس طريق المصنف ، إلا أنه وقع فى

متمنه : « بمجالس بنى تيم » .

باب في الشهادة

١٠٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله

ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا حماد بن زيد ،
عن أيوب ، عن نافع ، عن صفية :

أن ابن عمر دخل على بعض أهله وهم يلعبون بهذه الشهادة
وكسرها.

وسمعت حماداً يقول : كسرها على رأسه.

١٠٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله

ابن محمد ، قال : حدثنا أبو سفيان موسى ، قال : حدثنا جرير ، عن ليث ،
عن مجاهد ، قال :

مر ابن عمر بقوم يلعبون بالشهادة ، فأحرقها بالنار.

١٠٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله

ابن محمد ، قال : حدثني يعقوب بن عبيد ، قال : أخبرنا أبو عاصم ، عن
يزيد بن أبي عبيد ، عن سلمة بن الأكوع :

[١٠٥] إسناده صحيح.

والأثر أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٢١٧/١٠) من طريق المصنف.

ورواه ابن أبي شيبة (٢٨٨/٥) : حدثنا وكيع ، عن العمري ، عن نافع ، عن ابن عمر :
أنه مر على قوم يلعبون بأربعة عشر فكسرها على رأس أحدهم.

[١٠٦] إسناده ضعيف.

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

[١٠٧] إسناده حسن ، والأثر صحيح.

والأثر أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٢١٧/١٠) من طريق آخر عن أبي عاصم النبيل به. =

أنه كان ينهى ولده أن يلعبوا بالأربعة عشرة ، فقليل له في ذلك ، فقال: إنهم يحلفون ويأثمون.

١٠٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال ، حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث ، قال : حدثنا موسى بن داود ، عن ابن لهيعة ، عن عبد الله بن زياد ، عن المنذر بن الجهم بن سويد ، عن أم سلمة ، قالت :

لأن يضطرم نار في بيت أحدكم خير له من أن يكون فيه الأربعة عشرة.



= ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢٨٨/٥) من طريق : إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع ، عن يزيد به .

وإبراهيم بن إسماعيل ضعيف . (ولكن رواه من وجه آخر ، قال : حدثنا صفوان بن عيسى ، عن يزيد به .

وسنده صحيح .

[١٠٨] إسناده ضعيف .

فيه ابن لهيعة وحاله مشهور ، وقد مر الكلام عليه .

باب في السدر

١٠٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثني بشر بن معاذ ، قال : حدثنا عامر بن يساف ، قال:

سألت يحيى بن أبي كثير عن السدر ، فقال :
هي الشيطانة الصغرى ، إياك وإياها.



[١٠٩] إسناده ضعيف .

فيه عامر بن يساف وقد مر الكلام .

انظر الخبر رقم (٧٨) .

باب في المراجع

١١٠- حدثنا محمد ، قال : حدثني ^(١) الحسين ، قال : حدثنا
عبدالله بن محمد ، قال : حدثني أبي ، قال : أخبرنا هشيم ، عن زاذان أبي
عمر ، عن صالح أبي الخليل :

أن النبي ﷺ أمر بقطع المراجع.

١١١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، حدثنا عبد الله ، قال :
حدثنا الفضل بن إسحاق ، قال : حدثنا أبو قتيبة ، قال : حدثنا الحسن بن
حكيم ، عن أمه ، قالت :
رأيت أبا برزة إذا رأى أحداً من أهله وولده يلعب على المراجع
ضربهم وكسرها .

(١) كذا ورد في الأصل.

[١١٠] إسناده معضل.

صالح أبو الخليل هو ابن أبي مریم ، وروايته عن الصحابة مرسله.

فلا يستعد أن يكون هذا الإسناد معضلاً ، وهشيم موصوف بكثرة التدليس ، وقد عنعنه .

والخير أخرجه البيهقي في «الكبرى» (١٠ / ٢٢٠) من طريق المصنف .

وقال : « هذا منقطع » .

[١١١] أم الحسن بن حكيم لم أقف لها على ترجمة.

والأثر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٥ / ٢٤٤ / ٦٥٣٣) من طريق المصنف .

١١٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا محمد بن عثمان العجلي ، قال : حدثنا ابن نمير ، عن مالك بن مغول ، عن طلحة قال :

إنى لأكره المراجع يوم النيروز ، وأراها شعبة من المجوسية ، ورأى إنساناً على أرجوحة.



[١١٢] إسناده صحيح.

وشيخ المصنف هو محمد بن عثمان بن كرامة الكوفي العجلي.

والخبر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٦٥٣٤/٢٤٤/٥) من طريق المصنف.

باب في القمار

١١٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا عمرو بن حمران ، عن سعيد ، عن قتادة ، قال :

كان الرجل في الجاهلية يقامر على أهله وماله ، يقعد حزينا سلبيا ينظر إلى ماله في يد غيره ، وكانت تورث بينهم العداوة والبغضاء فنهى الله عز وجل عن تلك ، وتقدم فيه ، وأخبر :

﴿ إِنَّمَا هُوَ رَجَسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ ﴾

(المائدة : ٩٠).

١١٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا يوسف ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا حماد ابن نجيح ، عن محمد بن سيرين :

أنه رأى غلمانا يتقامرون بالمربد يوم عيد ، فقال :

لا تقامروا فإن القمار من الميسر.

١١٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا معمر ، قال :

[١١٣] إسناده ضعيف .

فيه عمرو بن حمران وقد تقدم الكلام عليه ، انظر الخبر رقم (٨٠).

[١١٤] إسناده حسن .

[١١٥] إسناده ضعيف .

فيه ليث بن أبي سليم وهو ضعيف .

سمعت ليثا يذكر ، عن عطاء ، وطاوس ، ومجاهد ، قالوا :

كل شيء من القمار فهو من الميسر ، حتى لعب الصبيان بالكعاب والجوز.

١١٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا الفضل ابن دلهم ، عن الحسن ، قال :

الميسر القمار.

١١٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا جرير ، عن عاصم ، عن ابن سيرين ، قال :

ما كان من لعب فيه قمار أو قيام أو صياح أو شر فهو من الميسر.

١١٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني يحيى بن سعيد ، عن عثمان

= والأثر أخرجه عبد الرزاق في « المصنف » (١٠ / ٤٦٧) ، ومن طريقه البيهقي في «

الكبرى » (١٠ / ٢١٣) : عن معمر ، عن ليث ، عن مجاهد وحده .

(١١٦) إسناده ضعيف .

فيه الفضل بن دلهم وهو لين الحديث .

(١١٧) إسناده صحيح .

(١١٨) إسناده صحيح .

ابن غياث ، قال :

سألت الحسن عن دقاق البيض ، فقال : لا يصلح .

١١٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله

ابن محمد ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن يونس ، قال : حدثنا عبد الله بن إدريس ، قال هشام :

يذكر عن الحسن أنه كان يرخص فى قمار الصبيان بالبيض ، وكان ابن سيرين يكرهه .

١٢٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله

ابن محمد ، قال : حدثنا خالد بن خدّاش ، قال : حدثنا حاتم بن إسماعيل ، عن عبد الرحمن بن حرمة ، عن سعيد بن المسيب :

أنه كان لا يرى بأساً بشوى البيض الذى يقامر به الصبيان ، أو قال : بأكله .



[١١٩] إسناده حسن إلى هشام وهو ابن حسان .

قلت : وإنما رخص الحسن فى قمار الصبيان لأنهم غير مكلفين .

[١٢٠] إسناده لا بأس به .

إن كان هذا الخبر من كتاب عبد الرحمن بن حرمة ، فإنه سىء الحفظ ، وكان يلحق فيتلحق .

باب في اللعب بالحمام

١٢١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إبراهيم بن راشد ، قال : حدثنا أبو ربيعة زيد بن عوف .
وحدثنا عبد الله ، قال : حدثنا موسى بن محمد البصري قال :
حدثنا موسى بن إسماعيل ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ رأى رجلاً يتبع حمامة ، فقال :

«شيطان يتبع شيطانة».

١٢٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني المبارك بن فضالة ، عن الحسن قال :

شهدت عثمان وهو يخطب ، وهو يأمر بذبح الحمام وقتل الكلاب .

[١٢١] سنده منكر .

فقد تفرد به محمد بن عمرو بن علقمة ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، ومثل هذا التفرد لا يقبل لضعف محمد بن عمرو في أبي سلمة ، وقد تكلمت على هذا الحديث بما يغني عن الإعادة هنا في كتابي «النقد الصريح» (ص : ٥٨).

[١٢٢] إسناده ضعيف .

ففيه المبارك بن فضالة وهو مكثّر من التديس والتسوية ، ولا يحتج بما لم يصرح فيه بالسماع ، والأثر أخرجه البيهقي في «الشعب» (٥ / ٢٤٥ / ٦٥٣٦) من طريق المصنف .
ولكن رواه عبد الرزاق (١١ / ٣) عن معمر ، عن يونس ، عن الحسن ، أن عثمان بن عفان كان يأمر بقتل الكلاب والحمام .

وسنده صحيح إن كان حفظه معمر عن يونس .

١٢٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا خالد بن عبد الله ، عن خالد ،
عن رجل يقال له أيوب ، قال :

كان ملاعب آل فرعون الحمام.

١٢٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله
ابن محمد ، قال حدثني إسحاق بن حاتم المدائني ، عن شيخ من النخع ،
حدثه عن مغيرة ، عن إبراهيم ، قال :

من لعب بالحمام الطيارة لم يمت حتى يذوق ألم الفقر.

١٢٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا أبو تميلة ، قال : حدثني حسين بن
واقد ، عن أبي منازل :

أن شريحاً كان لا يجيز شهادة صاحب حمام ولا حمامي.



[١٢٣] إسناده صحيح إلى أيوب .

والأثر أخرجه البيهقي في الشعب، (٥ / ٢٤٥ / ٦٥٣٧) من طريق المصنف .

[١٢٤] إسناده ضعيف .

لجهالة شيخ إسحاق بن حاتم المدائني .

[١٢٥] إسناده حسن إلى أبي منازل .

باب : في عمل قوم لوط

١٢٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر الجشمي ، قال : حدثنا عنبذ الوارث بن سعيد ، قال : حدثنا القاسم بن عبد الواحد ، عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن جابر بن عبد الله ، قال : قال رسول الله ﷺ :

« إن من أخوف ما أخاف على أمتي - أو على هذه الأمة - عمل قوم لوط ».

١٢٧- حدثنا محمد قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا خالد بن خدّاش ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الداروردي ، قال : حدثنا عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، أن النبي ﷺ ، قال : - فيمن عمل عمل قوم لوط : « يقتل الفاعل والمفعول به ».

[١٢٦] إسناده حسن.

القاسم بن عبد الواحد ثقة ، وعبد الله بن محمد بن عقيل صدوق ، وحديثهما حسن على التحقيق كما بيّنته في كتابي « دفاعاً عن السلفية » (ص: ٢١٣) والحديث أخرجه الإمام أحمد (٣ / ٣٨٢) ، والترمذي (١٤٥٧) ، وابن ماجه (٢٥٦٣) ، والحاكم في « المستدرک » (٤ / ٣٥٧) من طريق : القاسم بن عبد الواحد به . وقال الترمذي : « هذا حديث غريب ، إنما نعرفه من هذا الوجه عن عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب ، عن جابر » .

يشير بذلك إلى تفرد القاسم بن عبد الواحد ، به عن عبد الله بن محمد بن عقيل ، وتفردة لا يضر ، فهو ثقة ، وقال الحاكم « صحيح الإسناد » ووافقه الذهبي .

[١٢٧] حديث منكر.

وقد حمل فيه أهل العلم على عمرو بن أبي عمرو ، وقد توسعت في الكلام عليه في كتابي « صون الشرع الحنيف ».

١٢٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا خالد بن خدّاش ، قال : حدثني سلم بن قتيبة ، قال : سمعت
سفيان الثوري ، يقول :

لو أن رجلاً عبث بغلام بين أصبعين من أصابع رجله يريد الشهوة
لكان لواطاً .

١٢٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله
ابن محمد ، قال : حدثنا محمد بن الصباح ، قال : حدثنا شريك ، عن
القاسم بن الوليد ، عن بعض قومه :

أن علياً رجم لوطياً .

[١٢٨] سنده حسن .

والأثر أخرجه ابن الجوزي في « ذم الهوى » (ص: ١٦٠-١٦١) من طريق المصنف .

[١٢٩] إسناده ضعيف .

لضعف شريك ، ولجهالة راويه عن علي - رضي الله عنه - .

والأثر أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٢٣٢/٨) من طريق المصنف .

ثم أخرجه من طريق الشافعي ، عن رجل ، عن ابن أبي ذئب ، عن القاسم ، عن يزيد - أراه
ابن مذكور - عن علي به .

وسنده ضعيف لجهالة شيخ الشافعي ، ويزيد بن مذكور مستور ، ذكره ابن أبي حاتم في
« الجرح والتعديل » (٢٨٦/٢/٤) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً ، وأورده ابن حبان في
« الثقات » (٥٤٦/٥) .

ورواه ابن أبي شيبة في « المصنف » (٤٩٧/٥) : حدثنا وكيع ، عن ابن أبي ليلى ، عن
القاسم ، عن يزيد ، عن علي به .

وفيه محمد بن أبي ليلى وهو سىء الحفظ .

ورواه عبد الرزاق (٣٦٣/٧-٣٦٤) عن الثوري ، عن ابن أبي ليلى رفعه إلى علي .

وإسناده معضل ، فابن أبي ليلى هذا هو محمد بن عبد الرحمن ، وبينه وبين علي القاسم
ويزيد .

١٣٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا غسان بن مضر ، قال : حدثنا سعيد بن يزيد ، عن أبي نضرة :

أن ابن عباس سئل : ما حد اللوطي ؟

قال : ينظر أعلى بناء بالقرية ، فيلقى منه ، ثم يتبع بالحجارة .

١٣١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : أخبرني حماد بن سلمة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، قال :

لو كان أحد ينبغي له أن يرحم مرتين ، لرُجم اللوطي .

١٣٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني هشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، ومغيرة ، عن إبراهيم ، قال :

[١٣٠] إسناده صحيح .

أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٦/٥) ، والبيهقي في « الكبرى » (٢٣٢/٨) من طريق : غسان بن مضر به .

[١٣١] إسناده حسن .

حماد بن أبي سليمان صدوق له أوهام ، إلا أن حديث حماد بن سلمة عنه جيد حسن الإسناد ، كما بينته في كتابي « الأجوبة الوافرة على الأسئلة الوافدة » .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٧/٥) حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا حماد بن سلمة .. به .

[١٣٢] إسناده رجاله ثقات .

إلا أن هشيم مدلس ، وقد عنعن .

حد اللوطى حد الزانى .

١٣٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني هشيم ، عن يونس ، عن الحسن ، ومغيرة ، عن إبراهيم ، قال :
إذا قذف الرجل الرجل بعمل قوم لوط ضرب الحد .

١٣٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا محمد بن سواء ، عن سعيد بن أبي عروبة ، قال : قال عبد ربه بن يزيد الرشك لفرقد : يا لوطى .
فسأل فرقد الحسن وابن سيرين ، فقالا :

إن أباه كان رجلاً صالحاً ، ولكن لو قال لك إنك تعمل عمل قوم لوط كان عليه الحد .

١٣٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا سعدويه ، عن على بن عيسى ، عن عبيدة ، عن إبراهيم :
في الرجل يقول للرجل يا معفوج^(١) ، قال : يُجلد الحد .

(١) قال ابن منظور في « لسان العرب » (٣٠٠٧/٤) : « المعفج : أن يفعل الرجل بالغلام فعل قوم لوط » .

[١٣٣] انظر ما قبله .

[١٣٤] إسناده حسن إلى سعيد بن أبي عروبة .

إلا أن فرقد السنخى ضعيف الحديث .

والأثر أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٨/٥) : حدثنا عبد الوهاب ، عن سعيد بن أبي عروبة ، عن فرقد السبخى أن رجلاً قال لرجل : يا لوطى ، فسأل الحسن ومحمد ، فقالا : ليس عليه حد ، وقال الحسن : إلا أن يقول : إنك تعمل بعمل قوم لوط .

[١٣٥] إسناده ضعيف .

فيه عبيدة بن معتب الضبى وهو ضعيف .

١٣٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا مجاهد - يعني ابن موسى - قال : حدثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن يحيى بن الوليد ، قال :

شهدت ابن أشوع أتى برجل قال لرجل : يا معفوج ، فأمر به فضرَب الحد .

١٣٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله

ابن محمد ، قال : حدثنا عيسى بن عبد الله التميمي ، قال : أخبرنا بقية بن الوليد ، عن الوضين بن عطاء ، عن بعض التابعين ، قال :

كانوا يكرهون أن يُحدِّد الرجل النظر إلى الغلام الجميل .

١٣٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله

ابن محمد ، قال : حدثني عيسى بن عبد الله ، قال : أخبرنا بقية ، قال : قال بعض التابعين :

ما أنا بأخوف على الشاب الناسك من سبع ضارٍ من الغلام الأمرد يقعد إليه .

[١٣٦] إسناده حسن .

وابن أشوع هو سعيد بن عمر بن أشوع القاضي .

[١٣٧] إسناده ضعيف .

بقية بن الوليد موصوف بالتدليس والتسوية ، والوضين بن عطاء سيء الحفظ .

والأثر أخرجه البيهقي في الشعب ، (٣٥٩/٤) ، وابن الجوزي في ذم الهوى ، (ص: ٩١)

من طريق المصنف .

[١٣٨] إسناده ضعيف .

فيه بقيه ولم يستند الخبر ، فلا يعلم هل سمعه من راويه أم لا .

١٣٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا الهيثم بن خارجة ، قال : حدثنا محمد بن حمير ، عن النجيب
ابن السرى ، قال :

كان يُقال : لا يبيت الرجل فى بيت مع المرء .

١٤٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا الحسن بن يوسف ، قال : حدثنا بقية ، قال : أخبرنى عبيد الله
ابن الوليد بن أبى السائب ، عن أبى سهل ، قال :

سيكون فى هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون على ثلاثة أصناف :

صنف ينظرون ، وصنف يصافحون ، وصنف يعملون ذلك العمل .

١٤١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن
محمد ، قال : حدثنا سويد بن سعيد ، قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن
إسماعيل بن كثير ، عن مجاهد ، قال :

لو أن الذى يعمل ذلك العمل - يعنى عمل قوم لوط - اغتسل بكل
قطرة فى السماء وكل قطرة فى الأرض لم يزل نجساً .

[١٣٩] سنده حسن .

[١٤٠] شيخ بقية لم أعرفه .

والأثر أخرجه البيهقى فى « الشعب » (٣٥٩/٤) من طريق المصنف .

[١٤١] إسناده ضعيف .

مسلم بن خالد هو الزنجى - شيخ الشافعى - وهو ضعيف من قبل حفظه .

وسويد بن سعيد عمى فصار يلقن ما ليس من حديثه ، فيتلقن .

والأثر أخرجه ابن الجوزى فى « ذم الهوى » (ص: ١٦٨) من طريق المصنف .

١٤٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله

ابن محمد ، قال : حدثنا سويد ، قال : حدثنا إبراهيم بن سعد ، عن صالح
ابن كيسان ، عن ابن شهاب ، قال :

اللوطى يُرجم أحصن أو لم يحصن ، سنة ماضية .

١٤٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله

ابن محمد ، قال : حدثنا سويد ، قال : حدثنا ابن أبي زائدة ، عن ابن أبي
ليلى ، عن يزيد بن قيس :

أن علياً رجم لوطياً .

١٤٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن

[١٤٢] إسناده ضعيف .

فيه سويد بن سعيد وقد سبق الكلام عليه فى الحديث السابق .
وكذلك فالأثر فيه نكارة .

فقد أخرج ابن أبى شيبه فى « المصنف » (٤٩٧/٥) : حدثنا معن بن عيسى ، عن ابن أبى ذئب
عن الزهرى ، قال : يرمم اللوطى إذا كان محصناً ، وإن كان بكراً جلد مائة . وسنده صحيح .
والأثر أخرجه البيهقى فى « الشعب » (٣٨/٤) من طريق المصنف .
[١٤٣] إسناده ضعيف .

فيه سويد بن سعيد وقد تقدم بيان علة ضعفه ، ومحمد بن أبى ليلى ضعيف .
وقد ورد نفس الأثر من رواية يزيد بن مذكور عن علي ، والطريق إليه غير محفوظة أيضاً .
انظر الأثر رقم (١٢٩) .
والأثر أخرجه ابن أبى شيبه (٤٩٧/٥) والبيهقى فى « الشعب » (٣٥٧/٤) من رواية يزيد بن
قيس .

[١٤٤] إسناده ضعيف جداً .

فيه إبراهيم بن هراسة ، وهو متروك .

محمد ، قال : حدثني أبي ، وسويد ، قالا : حدثنا إبراهيم بن هراسة ، عن عثمان بن صالح ، عن الحسن بن ذكوان ، قال : لا تجالسوا أولاد الأغنياء فإن لهم صوراً كصور النساء ، وهم أشد فتنة من العذارى .

١٤٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم ، عن داود بن بكر ، عن محمد بن المنكدر :

أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق - رضي الله عنه - أنه وجد رجلاً في بعض نواحي العرب ينكح كما تنكح المرأة .

فجمع أبو بكر لذلك أصحاب رسول الله ﷺ ، منهم علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - (١) فقال علي :

= قال البخاري : « تركوه » ، وقال النسائي : « متروك » .

والأثر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣٥٨/٤) من طريق المصنف .

(١) كنا ورد في الأصل وهو متجه .

(١٤٦) إسناده معضل .

وإن كان سند الأثر حسن إلى ابن المنكدر .

إلا أن ابن المنكدر لم يسمعه من خالد ، وأنى له ذلك .

وإنما سمعه من صفوان بن سليم .

فقد أخرجه البيهقي في « الكبرى » (٢٣٢/٨) من طريق : يحيى بن يحيى ، أخبرنا عبد العزيز

ابن أبي حازم به إلا أنه زاد صفوان بن سليم بين ابن المنكدر ، وبين خالد بن الوليد .

قال البيهقي : « هذا مرسل » .

قلت : صفوان بن سليم لم ير خالد بن الوليد ، أو أبا بكر ، أو علي .

قال أبو داود السجستاني : « لم ير أحداً من الصحابة إلا أبا أمامة وعبد الله بن بدير » .

والأثر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣٥٧/٤) ، وابن الجوزي في « ذم الهوى » ،

(ص: ١٦٣) من طريق المصنف .

إن هذا ذنب لم تعمل به أمة إلا أمة واحدة ، ففعل الله بهم ما قد علمتم ، أرى أن يُحرق بالنار ، فاجتمع رأى أصحاب رسول الله ﷺ أن يحرق بالنار .

فأمر أبو بكر أن يحرق بالنار .

قال : وقد حرقهم أبو الزبير وهشام بن عبد الملك .

١٤٦ -، حدثنا (١) مجاهد ، حدثنا حماد بن

خلف (٢) ، حدثنا ابن أبي ذئب ، عن الزهري :

أن رجلاً قال لرجل : يالوطى .

فقال الزهري : يضرب الحد .



(١) سقط هذا الخبر من المتن ، واستدرك في الحاشية ، ومجاهد هو ابن موسى شيخ المصنف .

(٢) كذا ورد في الأصل ، ولم أجد من اسمه حماد بن خلف ممن يروي عن ابن أبي ذئب ، فلعله تحرف عن حماد بن خالد .

[١٤٦] أثر صحيح .

أخرجه أبو بكر ابن أبي شيبة في المصنف ، (٤٩٩/٥) : حدثنا عبد الأعلى ، عن معمر ، عن الزهري ، قال : إذا قذف الرجل الرجل بعمل قوم لوط ، أو بالبهيمة جلد .
وسنده صحيح .

باب : اللوطية في النساء

١٤٧- حدثنا محمد، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا عمار بن نصر المروزي ، قال : حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، عن عنبسة ، عن أبي العلاء ، عن مكحول ، عن وائلة بن الأسقع ، رفعه ، قال :

« سحاق النساء زنا بينهن » .

١٤٨- حدثنا محمد، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد ، قال : حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثني عثمان بن اليمان المكي ، قال : سمعت سعيد بن عثمان بقلزم^(١) عن ابن شهاب ، قال :

كنت في مجلس عروة ، فأتانا سالم بن عبد الله ، قال : استأذنت عليَّ البارحة امرأتان ، قال : فسلمتا : فقالت الصغرى منهما : رأيت المرأة تضجع إلى جنب المرأة ، فتصيب منها من اللذة ما تصيب من زوجها ، فأمرت بإحراقها .

(١) بلد من بلاد مصر على ساحل البحر بين مصر ومكة . « الأنساب » للسمعاني (٥٣٦/٤)

[١٤٧] إسناده منكر ، والحديث واه جداً .

فيه عثمان بن عبد الرحمن الطرائفي ، وهو صدوق في نفسه ، إلا أنه ضعف لكثرة روايته عن الضعفاء والمجاهيل ، حتى نسب ابن نمير إلى الكذب .

وعنبسة هو ابن سعيد بن غنيم ، أبو غنيم الشامى ، فقد ذكر ابن حجر في « التهذيب » (١٣٩/٨) أنه يروي عن مكحول ، وهو مستور ، وليس هو عنبسة بن سعيد القرشي كما ظن الشيخ الألباني - حفظه الله - في « الضعيفة » (١٠٧/٤) وشيخه في هذا الخبر - أبو العلاء - لم أجد من ترجم له .

والحديث رواه ابن عدى في « الكامل » (١٨٢٠/٥) ، والطبراني في « الكبير » (٦٣/٢٢) =

فتفكرت ، حتى كادت أن تفوتني صلاة العتمة ، فقلت : قد أهلك
الله قوماً ركب بعضهم بعضاً ، ولو وليت من الأمر شيئاً لرجمتهما
بالحجارة .

= من طريق : بقية بن الوليد ، حدثنا عثمان بن عبد الرحمن ، قال : حدثني عنبسة بن سعيد ،
حدثني مكحول عن وائلة .

ولم يذكر فيه « أبو العلاء » ، مما يدل على أن الطرائفي قد اضطرب فيه .
بل لعله أخطأ في اسمه ، فذكره على أنه كنيته .

فقد روى هذا الحديث عن العلاء بن كثير ، عن مكحول ، عن وائلة وأنس مرفوعاً بلفظ : « لا
تذهب الدنيا حتى يستغنى الرجال بالرجال ، والنساء بالنساء ، والسحاق زنا النساء بينهن » .
أخرجه الخطيب في « تاريخه » (٣٠ / ٩) من طريق : سليمان بن الحكم بن عوانة ، عن العلاء
به .

قلت : سليمان بن الحكم ضعيف جداً ، قال ابن معين : « ليس بشيء » ، وقال النسائي :
« متروك » .

والعلاء بن كثير له رواية عن مكحول ، بل له عنه نسخة نقدها الجهاينة .
فقال ابن حبان : « روى عن مكحول نسخة موضوعة » .
وقال ابن عدى : « له عن مكحول نسخ عن الصحابة كلها غير محفوظة » .
وهو في الجملة واه جداً .

ولكنه توبع بما لا يفرح به : فقد أخرجه تمام في « الفوائد » (الروض البسام : ٨٣٠) من طريق :
سليمان بن سلمة ، حدثنا أحمد بن يونس ، حدثنا أيوب بن مدرك بن العلاء ، عن مكحول
بالإسناد والمتن السابق ، وسنده واه بمرة .

فأيوب بن مدرك كذبه ابن معين ، وقال أبو حاتم والنسائي : « متروك » .
وقال ابن حبان : « روى عن مكحول بنسخة موضوعة ، ولم يره » .

وأخرجه ابن حبان في « المجروحين » (١٩٠ / ١) من طريق : بشر بن عون القرشي ، عن بكار
ابن تميم عن مكحول ، عن وائلة باللفظ السابق .
وهذا سند واه جداً ، بل لا يستبعد وضعه .

فإن فيه بشر بن عون ، قال ابن حبان : « روى عن بكار بن تميم ، عن مكحول ، عن وائلة
نسخة فيها ست مائة حديث كلها موضوعة » .

قال عروة : ولكنى لو وليت من الأمر شيئاً لضربتها ضرباً مبرحاً ،
ونفيتهما من البلد الذى أنا فيه .

قال الزهرى : فلما كبرت ، وحكتنى الأمور ، علمت أن القول ما
قال عروة .

قال عثمان بن اليمان : ليس يؤخذ بقول سالم فى الرجم ، ولا يجب
النفى به .

قال عثمان بن اليمان : وكان سعيد بن عثمان هذا عاملاً على قلزم .

١٤٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله
ابن محمد ، قال : حدثنا محمد بن بكار ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ،
قال : حدثنا حفص - أو أبو حفص - ، عن جعفر بن محمد بن علي ، قال :
جاءته امرأتان قد قرأتا القرآن ، فقالتا : هل نجد عشاق المرأة المرأة
محرمًا فى كتاب الله عز وجل ؟

فقال لهما ^(١) : نعم ، هُنَّ اللواتى كُنَّ على عهد تبع ، وهُنَّ صواحب
الرس ، وكل نهر وبئر رس ، قال : يُقطع لهن سبعون جلباباً من نار ودرع

[١٤٨] فيه عثمان بن اليمان ، ذكره ابن حبان فى « الثقات » ، وقال : « ربما أخطأ » ، وسعيد
ابن عثمان لم أتبينه من هو .

(١) فى الأصل : (لها) .

[١٤٩] إسناده ضعيف .

فيه مروان بن معاوية ، وهو ثقة حافظ ، إلا أنه كان يدلس أسماء الشيوخ ، وقد تردد فى اسم
شيخه ، فلا يؤمن من تدليسه .

والأثر أخرجه البيهقى فى « الشعب » (٣٧٦/٤) من طريق المصنف .

من نار ، ونطاق من نار ، وتاج من نار، وخفان من نار ، ومن فوق ذلك ثوب غليظ ، جاف ، حلف ، متين من نار .

قال جعفر : علّموا هذا نساءكم .

١٥٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : قال أبي : أخبرت عن عمرو بن هاشم الجنبي ، عن أبي حمزة ، قال : قلت لمحمد بن علي :

عَذَّبَ الله نساء قوم لوط بعمل رجالهم ؟

قال : الله أعدل من ذلك ، استغنى الرجال بالرجال ،، والنساء بالنساء.

١٥١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن راشد ، قال : حدثنا القعنبى ، قال : حدثنا مروان بن معاوية ، عن سعد بن طريف ، عن الأصبغ ، عن علي ، قال :

من أخلاق قوم لوط الجلاهي - يعنى بالجلاهي قوس البندق ، ويقال المقلاع - والصفير ، والحدق ، ومضغ العلك.

[١٥٠] إسناده ضعيف .

فيه عمرو بن هاشم الجنبي وهو ضعيف .

والأثر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣٧٦/٤) من طريق المصنف.

[١٥١] إسناده واه جداً .

ولا يستبعد أن يكون موضوعاً ، فإن فيه الأصبغ بن نباتة وهو متروك ، وكذبه أبو بكر بن عياش ، ومثله سعد بن طريف ، وهذا الأخير اتهمه ابن حبان بالوضع :

١٥٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ابن محمد ، قال : حدثنا أبو محمد (....) (١) ، عن علي بن محمد القرشي ، عن جويرية بن أسماء ، عن عمه ، قال :

حججت ، وأنا لفي رفقة مع قوم إذ نزلنا منزلاً ومعنا امرأة ، فنامت ، فانتبهت وحية منطوية عليها ، قد جمعت رأسها مع ذنبها بين ثدييها ، فها لنا ذلك ، وارتحلنا ، فلم تزل منطوية عليها لا تضرها شيئاً حتى دخلنا أنصاب الحرم ، فانسابت ، فدخلنا مكة فقضينا نسكنا وانصرفنا ، حتى إذا كنا بالمكان الذي تطوقت عليها منه الحية ، وهو المنزل الذي نزلنا ، فنامت فاستيقظت والحية منطوية عليها ، ثم صفرت الحية ، فإذا بالوادي يسيل علينا حيات ، فنهشتها ، حتى بقيت عظماً ، فقلت لخدامة كانت لها : ويحك أخبرينا عن هذه المرأة ؟

قالت : بغت ثلاث مرات ، كل مرة تلد ولدًا ، فإذا وضعته سجرت التنور ، ثم ألقته فيه .

١٥٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا عمر بن أبي زائدة عن أبي صخرة ، رفعه ، قال (٢) :

(١) نسبة لم أتمكن من قراءتها .

(٢) كذا في الأصل ، وقد رواه البيهقي في « الشعب » (٣٧٥/٤) من طريق ابن أبي الدنيا ، قال : حدثنا الحسين بن علي العجلي ، حدثنا محمد بن فضيل ، حدثنا عمر بن أبي زائدة ، عن أبي جمرة ، قال : .. فذكره .

[١٥٢] شيخ المصنف لم أعرفه .

[١٥٣] إسناده ضعيف جداً .

في إسناده المصنف كما ورد في « الشعب » الحسين بن علي ، وهو العجلي ، قال أبو حاتم : « صدوق » ، وقال ابن عدى : « يسرق الحديث ، وأحاديثه لا يتابع عليها » ، وقال الأزدى : « ضعيف جداً يتكلمون في حديثه » ، وذكره ابن حبان في « الثقات » ، وقال : « ربما أخطأ » .

« كان اللواط في قوم لوط في النساء قبل أن يكون في الرجال بأربعين سنة » .

١٥٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : وحدثنا الحسين بن علي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، قال : حدثنا الأعمش ، عن أبي ظبيان ، عن حذيفة ، قال :

إنما حق القول على قوم لوط حين استغنى النساء بالنساء ، والرجال بالرجال .

١٥٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا الحسين بن علي ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، قال : حدثنا بشر بن عمار ، عن أبي روق ، عن الضحاك ، عن ابن عباس :

في قوله عز وجل : ﴿ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ ﴾ (الأعراف : ٨٠) .
قال : أدبار الرجال .

= قلت : جرح ابن عدى له جرح شديد ، مما يدل على أنه قد اطلع من أمره على ما لم يطلع عليه أبو حاتم .

والأثر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣٧٥/٤) من طريق المصنف إلا أنه ورد في الشعب عن أبي جمرة .

[١٥٤] إسناده ضعيف جداً .

علته علة ما قبله ، والأثر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣٧٥/٤) من طريق المصنف .

[١٥٥] إسناده ضعيف جداً .

فبالإضافة إلى علة سابقة فيه بشر بن عمار وهو ضعيف ، ورواية الضحاك بن مزاحم عن ابن عباس مرسله والله أعلم .

والأثر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣٥٩/٤) من طريق المصنف .

١٥٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : وحدثني حسين بن علي ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، عن شيخ
من بني تميم ، عن عبيد الله ، قال :

سألت الشعبي عن امرأتين وجدتا تسحقان ؟ قال : تعززان.

١٥٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا الحسين بن علي ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، عن شيخ
من تميم ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه :
أنه أتى بامرأتين تسحقان ، فعزّهما مائة مائة .



[١٥٦] إسناده ضعيف جداً .

فيه شيخ المصنف وقد سبق الكلام عليه ، وكذلك فشيخ محمد بن الصلت مبهم ، فلا يعلم
عينه .

[١٥٧] إسناده ضعيف جداً .

علته كسابقه .

ومن ذكر اللوطيين في الرجال^(١)

١٥٨- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا العباس بن يزيد ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا سعيد ، عن قتادة ، عن عبيد الله بن عبد الله بن معمر :

في رجل عمل قوم لوط ؟

قال : قتلة قوم لوط ، أحصن أو لم يُحصن .

قال : وكان جابر بن زيد يقول : حرمة الدبر أشد من حرمة الفرج .

قال قتادة : وكان الحسن يقول :

حدّه حد الزاني ، إن كان قد أحصن فالرجم ، وإلا فالحد .

١٥٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

(١) أشير إليها في المتن بـ (لا إلى) .

[١٥٨] إسناده حسن ، والأثر صحيح .

فيه العباس بن يزيد البحراني ، وقد تكلم فيه بعض أهل العلم ، وهو ثقة ، والآفة في روايته من غيره .

وأثر عبيد الله بن معمر أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في « المصنف » (٤٩٧/٥) حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد به .

وأثر الحسن أخرجه ابن أبي شيبة (٤٩٧/٥) حدثنا يزيد ، قال : أخبرني سعيد به .

ورواه من وجه آخر : حدثنا يزيد بن هارون ، عن هشام ، عن الحسن : اللوطي بمنزلة الزاني . وسنده صحيح .

وأثر جابر أخرجه - كذلك - ابن أبي شيبة (٤٩٧/٥) : حدثنا عبد الأعلى ، عن سعيد به .

وزاد في آخره : قال قتادة : نحن نحمله على الرجم .

[١٥٩] إسناده صحيح .

والأثر أخرجه البيهقي في « الشعب » (٣٥٩/٤) من طريق المصنف .

قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، قال : حدثنا إسماعيل بن إبراهيم ، عن ابن أبي نجيح : ﴿ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ .

(الأعراف : ٨٠)

قال عمرو بن دينار : ما نزا ذكر على ذكر حتى كان قوم لوط .

١٦٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثني الفضل بن إسحاق ، قال : حدثني أبو قتيبة ، عن عرفطة العبدى ، قال : سمعت ابن سيرين يقول :

ليس شيء من الدواب يعمل عمل قوم لوط إلا الخنزير والحمار .

١٦١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا خلف بن هشام ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد ، عن عمرو بن أبي عمرو ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :

أن رسول الله ﷺ قال :

«لعن الله من عمل قوم لوط - ثلاثاً - لعن الله من عمل عمل

قوم لوط ، لعن الله من عمل عمل قوم لوط» .

[١٦٠] عرفطة العبدى لم أجد من ترجم له بهذه النسبة ، فلعله عرفطة بن الحارث الذى

يروى عن الحسن فإن كان هو فالسند ضعيف ، فعرفطة هذا قال فيه أبو حاتم : «مجهول» .

والأثر أخرجه البيهقى فى «الشعب» (٣٥٩/٤) من طريق المصنف .

[١٦١] إسناده ضعيف .

فيه عمرو بن أبي عمرو وهو متكلم فيه من جهة حفظه ، ومن جهة روايته عن عكرمة ، فأما

من جهة حفظه فقد لينه أبو داود ، والنسائى ، وضعفه ابن معين ، وقال الإمام أحمد : « ليس به

بأس » ، وقال أبو زرعة : « ثقة » ، وقال أبو حاتم : « لا بأس به » ، وأما من لينه فإنما حملوا عليه فى

=

حديث إتيان البهيمة كما هو مبسوط فى ترجمته .

١٦٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثني القاسم بن هاشم ، قال : حدثنا أبو اليمان ، قال : حدثنا صفوان بن عمرو ، قال :

كتب عبد الملك بن مروان إلى أبي حبيب قاضى حمص يسأله : كم عقوبة اللوطى ؟

فكتب إليه أن عليه أن يرمى بالحجارة كما رُجم قوم لوط .

قال الله عز وجل : ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ حِجَارَةً مِنْ سِجِّيلٍ ﴾

(الحجر : ٧٤).

فقبل عبد الملك ذلك منه وحسنه من رأيه.

= وأما الكلام عليه من جهة روايته عن عكرمة : فقال البخارى : « روى عن عكرمة فى قصة البهيمة فلا أدرى سمع أم لا ».

والحديث أخرجه الإمام أحمد (١٨٧٥ و ٢٨١٧ و ٢٩١٥ و ٢٩١٦ و ٢٩١٧) ، والنسائى فى « الكبرى » (٣٢٢/٤) - وأعله بعمر - وابن حبان (موارد : ٥٣) ، والطبرانى فى « الكبير » (٢١٨/١١) ، والحاكم (٣٥٦/٤) ، والبيهقى فى « الكبرى » (٢٣١/٨) ، وفى « الشعب » (٣٥٤/٤) من طرق : عن عمرو بن أبى عمرو بإسناده ، وزادوا فى أوله - إلا النسائى - :

« لعن الله من تولى غير مواليه ، ولعن الله من غير تخوم الأرض ، ولعن الله من كره أعمى عن السبيل ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من وقع على بهيمة... »

[١٦٢] إسناده حسن إلى صفوان بن عمرو .

شيخ المصنف صدوق ، وله ترجمة فى « تاريخ بغداد » (٤٢٩/١٢) ، وأبو اليمان هو الحكم

ابن نافع .

باب : في المخنثين

١٦٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا إسحاق بن إسماعيل ، قال : حدثنا جرير ، عن هشام بن عروة ،
عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة ، عن أم سلمة ، قالت :

كان النبي ﷺ جالساً في بيت أم سلمة ، وعنده مخنث جالس ،
فقال لعبد الله بن أبي أمية - أخي أم سلمة - : يا عبد الله ، إن فتح الله
عليكم الطائف غداً ، فأنا أدلك على ابنة غيلان ، امرأة من ثقيف تُقبل
بأربع ، وتدبر بشمان .

فقال رسول الله ﷺ :

« لا يدخل هذا عليكن » .

١٦٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

قال : حدثنا إسحاق ، قال : حدثنا جرير ، عن مغيرة ، عن أبي الزناد ،
قال :

لما أمر النبي ﷺ النساء أن يحتجبن من المخنثين جلسا ينوحان .

[١٦٣] حديث صحيح .

أخرجه الإمام أحمد (٢٩٠/٦) ، والبخاري (٢٦٦/٣) ، ومسلم (١٧١٥/٤) ، وأبو داود
(٤٩٢٩) ، والنسائي في « عشرة النساء » - من « الكبرى » - (٣٦٣) ، وابن ماجه (١٩٠٢) و
(٢٦١٤) من طريق هشام بن عروة به .

وقد ورد من حديث الزهري ، عن عروة به .

وإسناد المصنف ضعيف ، لأنه من رواية إسحاق الطالقاني عن جرير وقد سبق الكلام عليها .

[١٦٤] إسناده ضعيف .

فهو من رواية إسحاق عن جرير .

١٦٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا الحسن بن يحيى ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا
معمر ، عن يحيى بن أبي كثير ، وأيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ،
قال :

لعن رسول الله ﷺ الخنثين من الرجال ، والمترجلات من النساء .

١٦٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا حسن ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا معمر ، عن
يحيى بن أبي كثير ، عن عكرمة ، عن ابن عباس :
أن رسول الله ﷺ قال :

« أخرجوا الخنثين من بيوتكم » .

قال : فأخرج النبي ﷺ مخنثاً ، وأخرج عمر مخنثاً .

١٦٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا الحسن بن حماد الضبي ، قال : حدثنا عبدة ، عن محمد بن
[١٦٥] إسناده صحيح .

من طريق يحيى بن أبي كثير .

والحديث رواه عبد الرزاق في « المصنف » (٢٤٢/١١) .

ورواه أحمد (٢٢٥/١ و ٢٣٧) ، والبخاري (٣٨/٤) ، وأبو داود (٤٩٣٠) ، والنسائي في
« عشرة النساء » (٣٦٩) من طريق هشام الدستوائي ، عن يحيى بن أبي كثير به .

[١٦٦] إسناده صحيح .

والحديث رواه عبد الرزاق (٢٤٢/١١) ، ومن طريقه الترمذي (٢٧٨٥) .

[١٦٧] إسناده ضعيف .

فيه محمد بن إسحاق بن يسار - صاحب السير - وهو مدلس ولا يحتج بما عننه ، وموسى
ابن عبد الرحمن لم أقف له على ترجمة .

إسحاق ، عن يزيد ، عن موسى بن عبد الرحمن بن عياش بن أبي ربيعة ، قال :

كان المخنثون على عهد رسول الله ﷺ ثلاثة : ماع ، وهرم ، وهيت .
قال : فكان ماع لفاخته بنت عمرو بن عائذ خالة رسول الله ﷺ ،
وكان يغشى بيوت النبي ﷺ ويدخل عليهن ، حتى إذا حاصر النبي ﷺ
الطائف سمعه رسول الله ﷺ وهو يقول لخالد بن الوليد : إن فتحت
الطائف غداً ، فلا تنفلتن منك نادية بنت غيلان ، فإنها تقبل بأربع ، وتدبر
بثمان .

فقال رسول الله ﷺ :

« لا أرى هذا الخبيث يفطن لهذا إلا بوطىء ، عليكم بعد هذا
الكساية » .

قال : ثم أقبل رسول الله ﷺ قافلاً ، حتى كان بذى الحليفة ، قال :
« لا تدخل المدينة » .

ودخل رسول الله ﷺ المدينة ، فكلم فيه ، وقيل له : إنه مسكين ، ولا
بدَّ له من شيء ، فجعل له رسول الله ﷺ يوماً فى كل (....) (١) ، يدخل
فيسأل ، ثم يرجع إلى منزله ، فلم يزل كذلك فى عهد رسول الله ﷺ وأبى
بكر ، وعلى عهد عمر .

ونفا رسول الله ﷺ صاحبيه معه : هرم ، والآخر : هيت .

١٦٨ - حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،

(١) كلمة لم أستطع قراءتها ، ولعلها : (سبت).

[١٦٨] إسناده ضعيف .

لضعف عبد الرحمن بن عثمان .

قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثني عبد الرحمن بن عثمان ،
قال : حدثنا عثمان بن الأسود ، عن مجاهد :
أنه كره إمامة المخنث .

١٦٩- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا أبو إسحاق الأزدي ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ،
قال : سألت مالك بن أنس عن : القدرى والمخنث ، أيجوز لى أن أجعله سترًا
بين يدي فى الصلاة ؟ فقال :

إذا حققت أنهما كذلك فلا تجعلهما ستره فى الصلاة.

١٧٠- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا عبيد الله بن عمر ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيرى ، قال :
حدثنا إسرائيل ، عن الوليد بن العيزار ، عن عكرمة ، قال :

[١٦٩] إسناده ضعيف .

فيه إسماعيل بن أبي أويس وهو ضعيف الحديث ، وله عن مالك غرائب .
وشيوخ المصنف لم أقف له على ترجمة .

[١٧٠] إسناده مرسل .

فرواية عكرمة عن النبى ﷺ مرسلة .

وقد اختلف فى رواية هذا الحديث على عكرمة .

فرواه صفوان بن هبيرة العيشى ، عن أبي مكين ، عن عكرمة ، عن ابن عباس قال : .. فذكره .

رواه ابن أبي حاتم فى « العلل » (٢٤٨٧) ، ونقل عن أبيه قوله : « هذا حديث منكر » .

قلت : من حيث المتن ، وكذلك من حيث الإسناد .

والحمل فيه على صفوان بن هبيرة العيشى ، وهو لين الحديث كما فى « التقريب » .

والأصح الإرسال ، والله أعلم .

لعن رسول الله ﷺ البيت الذى يدخله الخنث .

١٧١- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا أبو إسحاق الأزدي ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : سمعت مالك بن أنس - أو غيره من أهل العلم - قال : كان ابن شهاب الزهري ، وربيعه بن أبي عبد الرحمن فى صف فى مسجد النبى ﷺ ، وراء الإمام ، فتقدم ربيعة بين يديه ، فقال له ابن شهاب :

كنت فى سعة ، فتقدمت إلى الصف، إلى ^(١) بين يديك فى ضيق ، فلم فعلت ذلك ؟

فقال له ربيعة :

إنه كان بين يدي رجل يؤبن بالخنث ، وكرهت أن يكون بين يدي ، فلذلك تقدمت .

١٧٢- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، قال : حدثنا أيوب ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، قال :

لعن رسول الله ﷺ الخنثين من الرجال والمترجلات من النساء .

(١) كذا فى الأصل ، وقد يتجه ، ولعل الصواب : (الذى) .

[١٧١] إسناده ضعيف .

وانظر الكلام على إسناده الخبر (١٦٩) .

[١٧٢] إسناده صحيح .

شيخ المصنف ، وثقه ابن حبان ، وقال الأزدي : « منكر الحديث » ، وأما الحافظ ابن حجر - رحمه الله - فقال فى « التقريب » : « صدوق تكلم فيه الأزدي بلا حجة » .

قلت : وله ترجمة فى « تاريخ بغداد » (٢٦١/٦) ، وفيها توثيق الدارقطنى له .

١٧٣- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثني إبراهيم بن راشد ، قال : حدثنا أبو ربيعة زيد بن عوف ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عمر بن أبي سلمة :

أن النبي ﷺ دخل بيت أم سلمة ، فرأى عندها مخنثاً ، وهو يقول : يا عبد الله بن أمية ، لو فتحت الطائف لأريتك نادية بنت غيلان ، فإنها تقبل بأربع ، وتدبر بثمان . فقال النبي ﷺ :

« لا تدخلوا هذا عليكم » .

[١٧٣] إسناده ضعيف جداً ، والحديث صحيح .

فيه زيد بن عوف وهو متروك .

والحديث من هذا الطريق أخرجه النسائي في « عشرة النساء » (٣٦٦) من طريق الحجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة به ، وسنده صحيح .

ولكن اختلف في رواية هذا الحديث فرواه جماعة من أصحاب هشام عنه ، عن أبيه ، عن زينب بنت أم سلمة به .

أخرجه الستة إلا الترمذي .

ورواه الزهري ، عن عروة ، من حديث عائشة به .

أخرجه مسلم وأبو داود والنسائي .

وعروة لقي هؤلاء جميعاً وسمع منهم ، ووجودهم في هذه الحادثة محتمل وجائز ، وهشام ابن عروة حافظ كبير يحتمل تعدد الأسانيد عنه ، وقد أكثر عن أبيه ، فاحتمال الاضطراب أو الشذوذ في هذه الرواية منتف ، والله أعلم .

١٧٤- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : وحدثني محمد بن سهل ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا
معمر ، عن الزهري ، عن عروة ، عن عائشة ، قالت :

كان يدخل على أزواج النبي ﷺ مخنث ، وكانوا يعدونه من غير
أولى الإربة .

قال : فدخل النبي ﷺ يوماً وهو عند بعض أزواجه وهو ينعت امرأة ،
فقال : إذا أقبلت أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بشمان ، فقال :

« ألا أرى هذا يعرف ما هنا ، لا يدخلن عليكم بعد » .

فحجبه .

١٧٥- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق بن زياد ، قال : حدثنا يعقوب بن محمد
الزهري ، قال : حدثنا إبراهيم بن جعفر ، عن صالح بن إبراهيم ، عن أبيه :
أن عثمان جلد رجلاً قال لرجل يا مخنث عشرين .

١٧٦- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ،
قال : حدثنا الحسين بن علي ، قال : حدثنا أبو جعفر الثقفى ، قال : حدثنا

[١٧٤] إسناده صحيح .

أخرجه الإمام أحمد (١٥٢/٦) ، ومسلم (١٧١٦/٤) ، وأبو داود (٤١٠٨) ، والنسائي في
« عشرة النساء » (٣٦٥) من طريق عبد الرزاق به .

[١٧٥] إسناده ضعيف .

فيه يعقوب بن محمد الزهري وهو ضعيف من قبل حفظه .

[١٧٦] إسناده ضعيف .

فيه شيخ المصنف وهو ضعيف ، وقد سبق الكلام عليه .

عبد العزيز بن أبي حازم ، قال : حدثني داود بن بكر ، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، عن أبي سلمة :

أنه كره أن يصلي خلف مخنث .

١٧٧- حدثنا محمد ، قال : حدثنا الحسين ، قال : حدثنا عبد الله ، قال : حدثنا زياد بن أيوب ، قال : حدثنا محمد بن يزيد ، قال : أخبرنا محمد بن مسلم الطائفي ، قال : سئل طاوس عن الرجل الذي يأتي المرأة في عجزتها ، قال :

تلك كفره ، إنما بدأ قوم لوط ذلك ، صنعته الرجال بالنساء ، ثم صنعته الرجال بالرجال .

آخر كتاب ذم الملاحى والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد النبي وآله وسلم تسليماً ، وحسبنا الله ونعم الوكيل رحم الله من ترحم على كاتبه وعلى جميع المسلمين من أهل السنة والجماعة إنه ولي ذلك والقادر عليه.

[١٧٧] إسناده ضعيف .

فيه محمد بن مسلم الطائفي وهو ضعيف من قبل حفظه ، ويروى عن عبد الله بن طاوس ، فلا يستبعد أن يكون هذا الخبر منقطعاً والله أعلم .

قال محقق هذا الكتاب : أبو عبد الرحمن عمرو بن عبد المنعم بن سليم : وكان الانتهاء من تحقيق هذا الكتاب المبارك ضحى يوم الثلاثاء الموافق ٢٢ من ذى القعدة ١٤١٤ هـ .

اللهم انفعنا به وسائر المسلمين ، واجعله خالصاً لوجهك الكريم ، واجعله لنا قى
ميزان أعمالنا يوم القيامة ، أنت ولي ذلك والقادر عليه .
والحمد لله رب العالمين وصلى الله على نبينا محمد وعلى
آله وصحبه وسلم .

مستدرك بالأحاديث الساقطة من كتاب «نم الملاهي»

من جمع المحقق

قال ابن القيم في «إغاثة اللهفان» (٢٨٢/١):

قال ابن أبي الدنيا : حدثنا محمد بن ناصح ، حدثنا بقرية بن الوليد ، عن يزيد بن عبد الله الجهنني ، حدثني أبو العلاء ، عن أنس بن مالك ، أنه دخل على عائشة رضي الله عنها ورجل معه ، فقال لها الرجل : يا أم المؤمنين ، حدثينا عن الزلزلة ، فقالت : إذا استباحوا الزنى ، وشربوا الخمر ، وضربوا بالمعازف ، غار الله في سمائه فقال : تزلزلى بهم ، فإن تابوا وفرعوا وإلا هدمتها عليهم ، قال قلت : يا أم المؤمنين أعذاب لهم؟ قالت : بل موعظة ورحمة وبركة للمؤمنين ، ونكال وعذاب وسخط على الكافرين قال أنس : ما سمعت حديثاً بعد رسول الله صلى الله تعالى عليه وآله وسلم أنا أشد به فرحاً مني بهذا الحديث .

وأخرج البيهقي في «السنن الكبرى» (٢١٤/١٠) من طريق ابن أبي الدنيا قال ثنا أبو خيثمة ، ثنا عبد الرحمن بن مهدي ، عن سفيان ، عن علقمة عن مرثد ، عن سليمان بن بريدة ، عن أبيه : أن النبي ﷺ قال :

« من لعب بالنرد شير فكأنما صبغ يده في لحم خنزير ودمه » .

وأخرج البيهقي في « الشعب » (٢٤٢/٥) من طريق ابن أبي الدنيا قال: ثنا هارون بن سفيان ، ثنا عيسى بن صبيح ، مولى عمرو بن عبيدة القاضي ، قال : كنت مع أيوب السخيتاني فرأى قوماً يلعبون بالشطرنج ، فقال لمحمد بن المنكدر : من يلعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله ، فقال له عمرو بن عبيدة : ليس هذا نرد ، هذا شطرنج ، فقال أيوب : النرد والشطرنج سواء .

وأخرج البيهقي في « الشعب » (٢٤٥/٥) من طريق ابن أبي الدنيا قال : ثنا ابن جميل ، ثنا ابن المبارك ، أخبرنا سفيان ، قال : سمعت أن لعباً بالجلاهق ولعباً بالحمام هو من عمل قوم لوط .

الفهارس العلمية

- فهرس أطراف الأحاديث.
- فهرس أطراف الآثار.
- فهرس الموضوعات.

- ١ الغناء ينبت النفاق في القلب
- ٨٧ قلوب لاهية وأيدى عاملة
- ١٥٣ كان اللواط في قوم لوط في النساء
- ١٦٧ كان المخنثون على عهد رسول الله ﷺ
- ٨٠ الكعبتان من ميسر العجم
- ١٣ لتستصعبن الأرض بأهلها
- ١٦١ لعن الله من عمل عمل قوم لوط
- ١٧٠ لعن رسول الله ﷺ البيت الذي يدخله المخنث
- ١٧٢ و ١٦٥ لعن رسول الله ﷺ المخنثين
- ١٦٤ لما أمر النبي ﷺ النساء أن يحتجن
- ١٥ ليبيتن رجال على أكل وشرب
- ١٢ ليستحلن ناس من أمتي الحرير
- ٧ ليكونن في هذه الأمة خسف وقذف
- ١٠ ليمسحن قوم وهم على أريكتهم
- ٨٤ من لعب بالنردشير
- ٦٨ هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع
- ١٦٧ لا أرى هذا الخبيث يفتن

- ١٧٣ لا تدخل هذا عليكم
- ١٦ لا تقوم الساعة حتى يخسف بقبائل
- ٢٣ لا يحل بيع المغنيات
- ١٦٣ لا يدخل هذا عليكم
- ٧٦ لا يقلب كعباتها أحد ينتظر
- ٣ يبيت قوم من هذه الأمة
- ١٢٧ يقتل الفاعل والمفعول به
- ٩ و ١ يكون في أمتي خسف وقذف
- ٤ يكون في أمتي خسف ومسح
- ٢ يكون في أمتي قذف ومسح
- ٦ يمسح طائفة من أمتي قرده
- ٨ يمسح قوم من هذه الأمة



فهرس الأثراف للآثار

رقمه	طرف الأثر
٦٩	أخبت الكسب كسب الزمارة .
١٧	أخبرني يا أبا يعقوب من بلد الغرائب .
١٥٥	أدبار الرجال .
١٦٩	إذا حققت أنهم كذلك .
٤٩	إذا رأيتم الرجل قد هجر المسجد .
١٣٣	إذا قذف الرجل .
٧٢	إذا كان يوم القيامة نادى مناد .
٥٩	أربعة لا ينظر الله عز وجل إليهم يوم القيامة .
٦٦	أكان نساء المهاجرين يصنعن كما تصنعون اليوم .
٤٤	ألا لا سمع الله لكم .
١٠٤	أما والله لغير هذا خلقتكم .
١٠٥	أن ابن عمر دخل على بعض أهله .
١٤٥	أن خالد بن الوليد كتب إلى أبي بكر الصديق .
١٢٥	أن شريحا كان لا يجيز شهادة .
١٧٥	أن عثمان جلد رجلا قال لرجل يا مخنث .
١٤٣ و ١٢٩	أن عليا رجم لوطيا .
١٥٧	أنه أتى بامرأتين تسحقان .
١٢٠	أنه كان لا يرى بأسا بشوى البيض .
٥٨	أنه كره أجر المغنية .
١٦٨	أنه كره إمامة المخنث .
١٧٦	أنه كره أن يصلى خلف مخنث .
٤٦	أنهاك عنه وأكرهه لك .
١٣٤	إن أباه كان رجلا صالحا .
٢١	إنه سيكون حيان متجاوران .
٩٥	إنها ملعونة فلا تلعب بها .
١١٢	إنى لأكره المراجيح .
٧٨ و ٧٩	إياكم وهذه الكعبات الموسومة .

٧٣	بالمزامير
٢٢	بلغني أن ريحاً تكون في آخر الزمان وظلمة
١٥٦	تعززان
٩٦	تلك المجوسية
١٧٧	تلك كفرة
٦١	جاء الحطيئة قوماً من بني كليب
١٥٢	حججت وأنا لفى رفقة
١٠٣	دع المجوسية
٩٤	دعونا من هذه المجوسية
٩٩	رأى رجل من أهل الشام أنه يغفر
١١١	رأيت أبا برزة إذا رأى أحداً من أهله
٧٠	رأيت زبيد الياامي أخذ من صبي زمارة
١٤٠	سيكون في هذه الأمة قوم يقال لهم اللوطيون
١٣٦	شهدت ابن أشوع أتى برجل
١٢٢	شهدت عثمان وهو يخطب
١٠١	الشطرنج من النرد
١٥٠	عذب الله نساء قوم لوط

- ١٤٤ لا تجالسوا أولاد الأغنياء
- ١٢٨ لا تصلح
- ١١٤ لا تقامروا فإن القمار من الميسر
- ١٩ لا تقوم الساعة حتى يمشي الرجلان
- ٨٢ اللاعب بالفصين
- ٨٩و٨١ اللاعب بالنرد قماراً
- ١٠٨ لأن يضطرم نار في بيت أحدكم
- ٨٦ لتخرجنها أو لتخرجن أهل البيت
- ٤٨ لعن المغنى والمغنى له
- ١٢٨ لو أن رجلاً عبث بغلام
- ١٤١ لو أن الذي يعمل ذلك العمل
- ٤٥ لو ترك الشيطان أحداً
- ١٠٠ لو ردت شهادة من يلعب بالشطرنج
- ١٣١ لو كان أحد ينبغي أن يرحم
- ١٨ ليأتين على الناس زمان
- ١٦٠ ليس شيء من الدواب
- ١٤٢ اللوطي يرحم

- ٩٠ ما أدركت أحداً من علمائنا
- ١٣٨ ما أنا بأخوف على الشباب الناسك
- ٩١ ما بهذا أمر الفراغ
- ٤٣ ما رفع أحد صوته بغناء
- ٦٠ ما قدست أمة فيها البربط
- ١١٧ ما كان من لعب فيه قمار
- ١٥٩ مانزا ذكر على ذكر
- ٩٢ و ٩٣ ما هذه التماثيل
- ١٠٦ مر ابن عمر بقوم يلعبون
- ١٥١ من أخلاق قوم لوط
- ٥١ من عبدالله عمر أمير المؤمنين
- ١٢٤ من لعب بالحمام
- ٨٣ من لعب بالنرد فكأنما ادهن
- ١١٦ الميسر القمار
- ٨٨ النرد ميسر العجم
- ٥٣ نزل الحصيب برجل من العرب
- ١٤٩ هل نجد عشاق المرأة

- ٤٧ هو الغناء
- ٣٣ هو الغناء بالحميرية
- ٤٧ هو الغناء وأشباهه
- ٢٩ هو لهو الحديث
- ٢٦ هو والله الغناء
- ١٠٢ هي شر من النرد
- ١٠٩ هي الشيطانة الصغرى
- ٨٥ يا أهل مكة بلغني
- ١٣٥ يجلد الجد
- ١١٩ يذكر عن الحسن أنه كان يرخص
- ١٤٦ يضرب الحد
- ١٣٠ ينظر أعلى بناء بالقرية



فهرس الموضوعات

٥.....	مقدمة التحقيق
٧.....	ترجمة المصنف
١٣.....	هذا الكتاب
١٣.....	الباعث على تحقيقه
١٣.....	النسخ المعتمدة
١٤.....	إثبات صحة نسبة الكتاب
١٥.....	تراجم رواة إسناد الكتاب
١٧.....	العمل في التحقيق
٢١.....	النص المحقق
٥٩.....	باب في المزمارة
٧٧.....	باب في الشطرنج
٨٣.....	باب في الشهادة
٨٥.....	باب في السدر
٨٦.....	باب في المراجع
٨٨.....	باب في القمار
٩١.....	باب في اللعب بالحمام

٩٣.....	باب في عمل قوم لوط.....
١٠٢.....	باب اللوطية في النساء.....
١٠٩.....	ومن ذكر اللوطيين في الرجال.....
١١٢.....	باب في المخنثين.....
١٢١.....	الفهارس العلمية.....
١٢٢.....	فهرس أطراف الأحاديث.....
١٢٥.....	فهرس أطراف الآثار.....
١٣١.....	فهرس الموضوعات.....



مطابع ابن خزيمة بالفكر

هاتف ٠١١ / ٣٣٤٦٤٨ / ٨٦٤٢٤٠